القاهرة — الجمعة ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٣٦٦ — ٢١ مارس سنة ١٩٤٧
الشرق للشرقيين
السنة ٢٦ — العدد ٤٤٤ — الثمن ١٠ مليمات

منبر الشرق

جريدة مصرية مستقلة

أنشئت فى جنيف عام ١٩٢٢ للدفاع عن حقوق الشرق الناهض

مؤسس الجريدة ومديرها ورئيس تحريرها المسئول
علي الغاياتي

الادارة بميدان الخديوى اسماعيل
بعمارة بحرى حرف C

التليفون رقم ٥٦٢٤٢

قيمة الاشتراك السنوى
١٠٠ قرش فى الداخل
٢٠٠ قرش فى الخارج
وتدفع هذه القيمة سلفاً

الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

باسم الكنانة واسم شعب ناهض — لا باسم أحزاب ولا زعماء — كل يزول وينقضى أمام الحمى — فوديعة الآباء للأبناء — علي الغاياتي

لعبة بريطانية خبيثة

السير هيوبرت هدلستون

صدر فى يوم الاثنين ١٧ مارس مرسوم ملكى كريم بتعيين حاكم عام جديد للسودان . وهذا الحاكم العام الجديد هو السير روبرت هاو ، الوكيل المساعد فى وزارة الخارجية البريطانية ، رشحته انجلترا كالعادة وعينته مصر ليحل محل الحاكم العام السابق السير هيوبرت جرفويز هدلستون الذى ضجت السماء والارض من سياسته العسكرية التى حاول بها فصل السودان عن مصر .

ومن المعروف ان السير هدلستون او الجنرال هدلستون قد عين فى منصبه بمرسوم ملكى صادر بقصر عابدين العامر فى ١٢ اكتوبر سنة ١٩٤٠ ، وانه بقى هذه المدة الطويلة ينفذ تلك السياسة المشئومة بموافقة حكومته ، ومعاضدة فريق من السودانيين اصحاب المنافع ، وطلاب الجاه والمال . وكانت الحكومة المصرية قد طالبت بعزله ، ولكنه لم يعزل بل استقال فى آخر الامر « مراعاة لطول مدة خدمته وتقدم سنه » ...

والآن وقد ذهب حاكم من رجال الجيش ، وجاء حاكم من رجال السياسة فهل يؤدى ذلك الى تغيير فى الخطط والاوضاع الاستعمارية البريطانية فى هذا الجانب العزيز من الوادى السعيد ؟

اسمع لما يقوله « روتر » فى برقية من لندن بتاريخ ١٧ مارس : « صرح اليوم متكلم بلسان الدوائر الانجليزية فى لندن بقوله ان تعيين السير روبرت هاو خلفا للسير هيوبرت هدلستون لا يغير شيئا من سياسة بريطانيا حيال مصر والسودان . »

هذه هى الحقيقة التى لا امراء فيها : انجليزى يذهب وانجليزى يجىء . ومن الخطأ الفاحش ان يظن انسان ان هذا الحاكم او ذاك هو مصدر الشر واصل البلاء . فان السياسة البريطانية هى وحدها المسئولة عن كل صغيرة وكبيرة ، وهى صاحبة الامر والنهى والايحاء والتدبير . ولقد كان السير هدلستون يقول انه يتكلم باسم رئيس الوزارة الانجليزية ، ويعبر عن ارادته . وهذا هو الواقع .

ومن الضحك على العقول ان يقال ان المرسوم الملكى فى هذه المرة لم يشر كالعادة الى اتفاقية ١٨٩٩ ولا الى معاهدة ١٩٣٦ ، اذ ما فائدة الاشارة او عدمها ما دامت لندن هى التى ترشح الحكام والقاهرة تصادق على هذا الترشيح ، والحاكم العام فى كلا الحالين هو انجليزى ابن انجليزى وان كان ابوه سائق قطار ؟!

لا ، لا ، ان السياسة البريطانية تعبث بنا من حيث ندرى ولا ندرى . وما هذا التعيين الجديد الذى طبلوا له وزمروا ، وقطعوا تلاوة القرآن المجيد فى الراديو ليذيعوا نبأه العظيم فى طول البلاد وعرضها ، إلا لعبة بريطانية خبيثة تريد بها لندن ان تلهينا عن امرنا ، او توهن من قوانا ، او ترضينا بالقشور دون اللباب . فهل نقع فى الفخ ؟

اننا نستعد كما يقولون لعرض قضيتنا على مجلس الامن . وقد طال امد هذا الاستعداد حتى كاد يكون حديث خرافة . فلماذا نقف فى وسط الطريق ونقبل ترشيح انجليزى مكان انجليزى فى السودان المصرى ؟ ان تعيين الحاكم العام الجديد مهما قيل فيه انما جاء طبقا للاتفاقية والمعاهدة اللتين نريد الغاءهما ، واللتين يجب الغاؤهما فعلا قبل الالتجاء الى اية هيئة دولية ؟

فما هذا التناقض ، وما هذا التذبذب ؟ بل ما هذا الخور وهذا التراجع ، وهذا العبث بامانى البلاد ؟

علي الغاياتي

السير روبرت هاو

الموقف الحاضر

لمندوبنا السياسى

تصدر نبأ اخراج حاكم السودان من منصبه وتعيين خلف له انباء الاسبوع الماضى ، ذلك ان مصر كانت تتمنى ان تبعد هذا الرجل الاستعمارى عنها ، فقد كان اليد التى تنفذ سياسة الانجليز فى شطر الوادى الى اجزاء ثلاثة : مصر وسودان شمالى وسودان جنوبى !

ومع اننا نرى ان الانجليز يستطيعون ان يستبدلوا بهذه اليد يدا اخرى قد لا تقل عنها عدوانا على النيل ، ومع اننا ننظر دائما الى السياسة بغض النظر عن الاشخاص ، ومع انهم يقولون ان الانجليز لم يخرجوه الا بعد ان تأكدوا من ان البذور التى بذرها بدأت تنمو وتترعرع بدون حاجة الى العناية والرعاية — مع كل هذا لم نستطع ان نخفى ارتياحنا الى هذا الابعاد . نعم انه ارتياح عاطفى لا فعلى ، ولكنه ارتياح على كل حال .

لقد اخرج الرجل الذى كان الد اعداء الوادى ، فارتحنا الى هذا القرار وقلنا لعل حكومتنا تنتهز هذه الفرصة لتعين خلفا له مصريا .. ولكن الواقع ذهب بآمالنا ..

***

وقد راجت اشاعات وقيلت تفسيرات كثيرة حول اخراج حاكم السودان ، واراد بعضهم ان يستنتج ان الحكومة البريطانية تريد ان تضحك على ذقوننا فتقول انها تساهلت واجابت احدى رغباتنا ، وانها بهذا تدل على حسن نيتها . فعلى الحكومة المصرية ان تقدم من جانبها شيئا ، وهذا الشىء هو العدول عن الذهاب الى مجلس الامن !!

ولكن مصر التى عرفت انجلترا وخبرتها طوال اربعة وستين عاما ، مصر التى عرفت ان انجلترا « تتمسكن الى ان تتمكن » لن تقع بحال من الاحوال فى مثل هذه الاحابيل ، ولن تجوز عليها مطلقا هذه الالاعيب . وهى ماضية الى تنفيذ ارادة شعبها من الالتجاء الى مجلس الامن .. فان اجابنا الى مطالبنا فبها ، والا فعلينا ان نأخذ حقنا بايدينا .

***

تتردد الانباء بقرب تكوين « اتحاد سودانى انجليزى » فى الخرطوم لتوثيق الصلات بين الانجليز والسودانيين ! والظاهر ان الدهاء الانجليزى الاستعمارى قد عجز عن كسب السودان فى صفه فعمد الى هذه الحيلة ... الفاشلة ايضا .

ويظهر كذلك ان الانجليز يريدون ان يقولوا فى مجلس الامن ان السودان صديق لهم وان مصر تريد ان تفصل السودان عنهم .

سيكون نصيب هذا الاتحاد كنصيب الاتحاد المصرى الانجليزى ، وسيعارضه هناك الشعب السودانى كما عارضه هنا الشعب المصرى .

فيا ايها الانجليز لا صداقة بيننا وبينكم ولا اتحاد ... افهموا هذا جيدا .

***

ما زالت المساعى الفردية تبذل فى سبيل جمع الصفوف وتوحيد الكلمة ، ولكن يظهر انه لا امل مطلقا فى ان يدرك اولئك المتشائمون ان البلد الآن فى وقت لا يجوز فيه مثل هذا اللعب

ان زعماءنا الحقيقيين هم اولئك الشهداء الذين ماتوا فى سبيل مصر دون ان يكون لهم اى هدف سوى العمل لها . انهم لم يقوموا بدعاية لانفسهم او يطمعوا فى حكم ، او يدعوا زعامة .. ولكنهم برغم كل هذا زعماء البلد الحقيقيون لانهم زعماؤه الروحيون .

الاندلس الجديدة

كتب صديقى الاستاذ محمد على الطاهر ، فى المنبر الاخير ، يبسط الحالة المفجعة التى تتخبط فيها فلسطين العربية العزيزة ، من جراء تدفق الهجرة اليهودية عليها ، وموقف السلطات الرسمية العجيب من العرب ، وغير ذلك مما اوشك ان يجعل من فلسطين اندلسا جديدة ، سوف يبكيها العرب ولكن بعد فوات الوقت ، كما بكى آخر ملوك الاندلس ملكه الضائع بكاء امرأة ، لانه لم يعرف كيف يصونه كرجل !

وقال صديقى : « اسطر هذا والدول العربية ترى وتسمع دون ان تتحرك ، وجامعة الدول العربية واقفة تشهد وتتفرج دون ان تحتج او تعمل ، لانها مشغولة بتأليف كتاب عن الاندلس . . . »

حقا يا اخى ، انك طماع ظالم ناكر الجميل !

انسيت المواقف المشهودة التى وقفتها الحكومات العربية ، واقطاب السياسة العربية ، وجامعة الدول العربية من فلسطين الشهيدة ؟

ألم تعلن جميع الحكومات انها مع فلسطين الى النهاية ؟ ألم يصرح الاقطاب العظام بانهم لن يسمحوا بان تصبح فلسطين صهيونية ، وبانهم سيفدونها بانفسهم وبدماء ابنائهم ؟ ألم يؤكد لنا اولئك الاماجد الغر الميامين ، ان فلسطين عربية ويجب ان تظل عربية ؟

ماذا تريد منهم اكثر من هذا يا طماع ؟

ألم يعقدوا اجتماعات ، ويقتطعوا من وقتهم الثمين ساعات ، ويلقوا على مسامع العالم الخطب والتصريحات ، ويصدروا للرأى العام بيانات وبلاغات ، ليكرروا انهم على العهد باقون ، وانهم لخير فلسطين عاملون ، وانهم بمصالح العرب وحقوقهم متمسكون ؟

ماذا تريد منهم اكثر من هذا يا ظالم ؟ وجامعة الدول العربية ؟ ألم تعقد من اجل فلسطين معظم دوراتها ؟ ألم تجعل قضية فلسطين شغلها الشاغل منذ ان رأت النور ؟ ألم تقرر انقاذ اراضى العرب من اليهود ؟ ألم تقرر مقاطعة الصهيونيين ؟ ألم تتخذ فى بلودان قرارات سرية ستنسف العالم نسفا عندما يمزق عنها الحجاب وتصبح علنية ؟ ألم توافق على ان قضية فلسطين هى قضية العرب اجمعين ، وان تهديد الارض المقدسة لن يتم ابدا ؟ ألا تستعد الآن لارسال وفد الى هيئة الامم المتحدة للدفاع عن فلسطين ؟

ماذا تريد منها اكثر من هذا يا ناكر الجميل ؟

خطب ، بيانات ، تصريحات ، بلاغات ، مقالات ، اجتماعات ، قرارات . . . كل هذا لا يكفيك ! انت صعب جدا . ! .

ماذا تريد بربك ؟ تريد وعدا بانقاذ الاراضى ، وتريد معه تنفيذ الوعد ؟ تريد قرارا بالمقاطعة ، وتريد معه تطبيق القرار ؟ تريد خطبة رنانة ، وتريد معها عملا ملموسا ؟

اسمع يا عزيزى : الصبر طيب — طول بالك — ان غدا لناظره قريب — ان الله مع الصابرين — العجلة من الشيطان — فى العجلة الندامة وفى التأنى السلامة — كل هذه الاقوال المأثورة ، والامثال المنقولة ، لم يخترعها قائلوها الا لكى يطبقها الناس فى حياتهم . وجامعة الدول العربية ترمى — فيما ترمى اليه — الى تطبيق الاقوال المأثورة والامثال المنقولة !

فعليك وعلى وعلى امثالنا من الذين لا يعجبهم العجب ان نعترف بهذا الفضل ، فضل تطبيق الاقوال والامثال !

اما اذا ضاعت فلسطين ، فان الجامعة العربية حينذاك ستنشىء جائزة جديدة بخمسماية جنيه ، لمن يضع افضل تاريخ لضياع الاندلس الجديدة !

فهل اقتنعت الآن يا طماع يا ظالم يا ناكر الجميل ؟

حبيب جاماتى

ماذا فى الهند ؟

اذاع راديو الهند يوم ٧ الجارى ما ملخصه ان اضطرابات عنيفة وقعت فى بلدتى امرتستار ولاهور ، وان المصادمات المسلحة بين الهندوس الذين انضم اليهم السيخ ضد المسلمين ، قد نتج عنها ما يزيد عن مائة قتيل واضعاف هذا العدد من جرحى ، ثم اردف بان كثيرا من الضحايا الذين احترقوا فى البيوت المشتعلة بالنار لم يعرف عددهم .

هذا هو الخبر الذى مر بالقراء كما تمر الاخبار العادية دون ان يفكر فيها واحد فيما يترتب عليها من اخطر النتائج .

ولقد بينا فيما كتبناه عن الهند ومشروع بريطانيا لتوحيدها ، وتنبأنا بما سيترتب على هذا من وقوع كوارث ومآس ، ولقد صح ما توقعناه وهى بداية لما سيتلوها من فواجع . ولقد ظهر على مسرح الجريمة عنصر جديد هو انضمام السيخ الى اخوانهم الهندوسيين ضد المسلمين ، وهذا يؤيد ما قلناه من ان كل الترتيبات بين حكومة الهند الجديدة وبين الانجليز ، لاخماد انفاس المسلمين ، والتضافر ضد جهودهم الوطنية ، ورغبتهم فى حفظ كيانهم الاسلامى من طغيان التعصب الدنىء ، واضطهاد العقيدة السخيفة التى تسجد للحيوان .

هذه الحقائق التى ترسمها هذه الاضطرابات ، والتى تذيعها عنها هذه البيانات المهمة ، كلها تنطق بما يعانيه المسلمون وما سيعانونه مستقبلا من وسائل الضغط على حرياتهم ، وارغامهم على احترام مشاعر الهندوس ، ودفعهم ان امكن الى تقديس ما يقدسه هؤلاء ، وان اقتضى الامر تجريدهم من عقائدهم ، ومالهم ، وافناءهم داخل نطاق الوحدة الوطنية ، وهو الاسم الذى اختاره الانجليز ، ليكون ستارا تجرى وراءه ابشع الجرائم ، واحط الغرائز ، وتستباح كل الكرامة ، وتداس المشاعر ، وتقترف الآثام ، وتنتهك الاعراض ، ويصل الانجليز وحلفاؤهم الهندوس والسيخ الى اذلال الاسلام فى تلك البقاع ، والقضاء على المسلمين فى تلك الاصقاع ، ومن ثم تنطوى صفحة بيضاء ناصعة ، كلها خير وعدل وبركة ، ليحل هناك عهد استعمارى من طراز جديد ، يلبس الانجليز منه لباس الهندوس ، وان اقتضى الامر فيعلنون التنسك والزهد ، على غرار غاندى ، الذى عبد الانجليز زمانا فى جنوب افريقيا ، وخرج من هذه العبادة ، متقمصا روح جون بول فى مسوح الفقير الهندى يجرجر وراءه بنات الانجليز ، اطلقوا عليها اسم السكرتيرة المتطوعة لخدمة الزعيم الكبير .

وهؤلاء المسلمون فى انحاء الارض ، وخصوصا نحن الذين نقع على مرمى الصوت من مسلمى الهند ، هل نسكت على هذا البلاء الذى نزل بهؤلاء الاخوان ؟ هل نستكين للدعاية الانجليزية التى مزقت شملنا ، وطوحت بكرامتنا وبثت فينا روح التباعد وعدم التعاون ؟ والمسلمون فى كل مكان عليهم واجب مقدس ، هو واجب النجدة والاغاثة ، فهؤلاء اخواننا يموتون فى سبيل عقيدتهم ، ويحرقون من اجل اسلاميتهم ، وتذبح ذراريهم وتنتهك حرمة نسائهم من اجل التوحيد ، والدفاع عن عبادة الله ، فاذا نحن لم نبادر الى اسعافهم ، والى الاخذ بناصرهم ، بالمال والرجال والارواح ، فسيكون مصيرهم مصير اهل الاندلس ان لم يكن اسوأ عاقبة .

وانتم يا علماء الاسلام ، ويا من تنادون ليل نهار بعدم زيارة الاولياء والاضرحة الكريمة لعترة الرسول ، هل من الدين ان تسكتوا على ما يجرى لاخواننا على ايدى الانجليز والهندوس ؟

الا ان الدين عند الله الاسلام ، ومن لم ينصر دينه فهو غير مسلم ، وها نحن قد انذرنا فاللهم اشهد !

« انسان »

؟

* هل المصريون يستغلون ضعف الانجليز ، كما يقول سمو الامير محمد على ؟

* هل تسير الامبراطورية البريطانية فى سبيل الانهيار الذى لا مفر منه ؟

* هل ستكون مصر وريثتها فى الشرق الاوسط ؟

* هل ستدول الايام والدول فيحتل الجيش المصرى الجزائر الانجليزية قبل ان تغوص فى قاع البحر ؟

* هل يكتفى ابناء الكنانة بالتعلل والرجاء ، ام تحل الاعمال محل الاحلام والآمال ؟

ضاق النطاق عن نشر جميع المواد المعدة لهذا العدد فاجلنا كثيرا منها الى الاسبوع القادم ان

ويلات المصريين فى الخارج

كنا نشرنا كلمة عن التنكيل بالمصريين فى المعتقلات البريطانية ، فجاءنا كتاب كريم من بورسعيد بتوقيع الاستاذ حسن عوض فقوسة يقول فيه ان المصريين الذين لا يزالون فى المانيا يلاقون اشد انواع البلاء ، وهم لا يعرفون كيف يخرجون منها ، وجنود الحلفاء ترى فى كل واحد منهم عدوا لدودا ! ثم يقول : « لماذا نتهم بريطانيا فقط وننسى فرنسا ؟ اليست الوطنية المصرية شيئا غير مرغوب فيه عند الدولتين الاستعماريتين ؟ حدث لى ولزوجتى عندما القى الفرنسيون القبض علينا فى منطقة احتلالهم البغيض . ولقد ذقنا على ايديهم من العذاب ما ذقنا مما لا يعرفه او يتصوره اصدقاء فرنسا فى مصر او موظفو السفارة المصرية فى باريس .

اما فى المانيا فقد اخذت الهمجية تحل محل القانون ، واخذ الحلفاء يعملون ما لم يعمله الجستابو فى اسوأ الايام . والجواز المصرى ليس له اقل قيمة ، كما ان الحكومة المصرية غير قادرة على حماية المصريين ... »

ان موظفينا فى الخارج لا يهتمون كثيرا بما يحدث لابناء وطنهم ، وليس عند وزارة الداخلية الا ما يصلها ، وما يصلها ليس به كل ما يوده الرأى العام . ووزارة الخارجية المصرية كلها ليس بها ملف واحد للقضية المصرية ، فكفى افتخارا بحكوماتنا التى لا تزيد عن هيئات ادارية بدون سياسة .

ان طرق التعذيب والتنكيل بالمصريين فى الخارج متعددة ، والاهانات تتعدى من الشخص الى بلاده وحكومته ، بل ...

على هامش الحج

وعدنا بجمع وطبع ما نشرناه تحت هذا العنوان فى رسالة مستقلة .

وستظهر هذه الرسالة بعد ايام قليلة ان شاء الله وثمنها ٢٠ مليما .

الدين الدين الدين !

كنت جالسا فى احد المقاهى الاهلية مع ناظر احدى المدارس فدخل علينا رجل معمم وجلس بالقرب منا واخذ رفيقى ناظر المدرسة يحدثنى عن الاخلاق فى بلاد الريف وما وصلت اليه من الانحطاط فقلت له : نحن فى اشد الحاجة الى الوازع الدينى .

فانتفض الى الشيخ المعمم رأسه وقال : ومن اين انت ؟ هل انت من فلسطين ؟

فأسمعته ، وقرأت له درسا فى الاخلاق وبعد دقيقة ركب القطار وذهب الى بلدته وسألت عنه فقيل لى انه واعظ دينى قد عينته الحكومة المصرية لارشاد الدهماء (العامة) الى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، فتذكرت قول الشاعر :

هوى ناقتى خلفى وقدامى الهوى
فانى وإياها لمختلفان

وضحكت من الحكومة اثابها الله لانها ناطت هذا العمل بهذا الرجل الساذج الذى لو صح زعمه ان الشعب المصرى غير محتاج الى الوازع الدينى لوجبت عليه الاستقالة او وجبت اقالته على الحكومة لأن الشعب قد وصل جميع افراده الى ذروة الكمال ، ولأن المريض وحده يحتاج الى الطبيب اما الصحيح الجسم المعافى من الاسقام فانه يكون طبيب نفسه .

ونحن فى حاجة الى واعظ فى كل قرية وفى كل بيت من بيوت هذه القرى المصرية وفى حاجة الى الف صحيفة مثل صحيفة « الاستاذ » التى كان يصدرها المرحوم السيد عبد الله نديم خطيب الثورة العرابية باللغة العامية لايقاظ الشعب . فهذا رجل وضع يده على عشرين فدانا وقفها جده لبعض ذوى قرباه واخذ يستغلها منذ عشرين سنة ولا يعطى واحدا من مستحقيها قرشا واحدا من ريعها ومستحقو الوقف لايقاضونه بسبب ضعفهم والتواء اعمال المحاكم الشرعية المحتاجة الى الاصلاح ولكن الله ينتقم منه لانه كان يملك مائتى فدان فاخذ يبيع منها فى كل سنة ما يوازى ثمنه ريع الوقف الذى يحرم منه مستحقيه فلو نبهه مثل هذا الواعظ على هذا الانتقام الذى يلاقيه من الله تعالى لامتنع عن اكل اموال مستحقى الوقف وتخلص من غضب الله وحفظ فدادينه التى يبيع منها فى كل سنة ما يعادل ثمنه المبلغ الذى ينتهبه من مال المستحقين.

ولقد اثار احد اعضاء مجلسنا النيابى هذه المسألة فى مجلس النواب فدفنت فى مهدها !!! فأين الصحافة التى تعالج امراض هذا الشعب وهل عرفت الحكومة ان محاربة هذه القضية وحدها خير من محاربة الجهل وتعليم اولاد الشوارع ؟ هل علمت ان الشجرة يجب ان تصلح قبل اصلاح اغصانها لأن الاصل اذا جف زالت الاغصان بزواله ؟

ولقد قدم احد اعلام السياسة فى مصر لائحة عن هذه الكارثة الكبرى الى مرجع لا اذكره وقدم غيره مثلها اكثر من مرة فلم تعالج حكومة من الحكومات السابقة هذا الداء المحتاج الى صحافة شعبية فى هذا البلد ؟ ولكن اين الصحافة الشعبية ؟

يوسف كمال حتاتة

الحسن بن على بن ابى طالب

الامام الثانى من الأئمة الاثنى عشر هو الحسن ابن الامام الاول على بن ابى طالب ، وامه فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

كان ابيض مشربا بحمرة ، ادعج العينين ، جميل الوجه ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، حج خمس عشرة مرة ماشيا على قدميه من المدينة الى مكة المكرمة . وكان يشبه اباه وجده من نواح مختلفة . دفع اليه ابوه قبل وفاته الكتب والسلاح، وقال له يا بنى امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوصى اليك وان ادفع اليك كتبى كما اوصى الى عليه الصلاة والسلام ودفع الى كتبه وسلاحه ، فلما قتل الامام على خرج الحسن الى المسجد الاعظم واجتمع الناس اليه وقال : « افعلتموها ؟ قتلتم امير المؤمنين ، اما والله لقد قتل فى الليلة التى نزل فيها القرآن ، ورفع فيها الكتاب ، وجف القلم ، وفى الليلة التى قبض فيها موسى ابن عمران وعرج فيها بعيسى . »

بايعه ما يزيد عن الاربعين الفا ثم اشار عليه جنده الذين كانوا يتفانون فى حبه ان يسير الى الشام لضمها اليه فعلم معاوية بذلك وارسل من يصده عنها فلما تقارب الجيشان رأى الامام الحسن انه من مصلحة المسلمين قاطبة وحقنا للدماء البريئة ان يتنازل عن الخلافة فارسل الى معاوية بتنازله له عنها فلامه اتباعه على ذلك فقال : انه لن تغلب احدى الفئتين حتى يذهب اكثر الاخرى . كما كرهت ان اقتلكم على الملك . ثم قال : « كانت جماجم العرب بيدى يسالمون من سالمت ويحاربون من حاربت وتركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء المسلمين . »

من ذلك يعلم المسلمون ان الامام الحسن لم يتنازل عن الخلافة عن ضعف وانما تنازل عنها ضنا بدماء المسلمين البريئة فضرب بذلك مثلا اعلى للنبل وحب السلام والتضحية النفسية فى سبيل نشر الامن والسلام فى الامة العربية .

ولقد مات الحسن مسموما بعد عدة محاولات غير ناجحة لسمه ، فقد وضعوا له السم فى طعامه ولما شعر بالالم توجه شطر قبر جده واحتك بحجر القبر فشفى كما نجح فى المرة الثانية . وفى المرة الثالثة فكرت زوجته فى تسميم الماء وتم لها ما ارادت . فتوفى رضى الله عنه ودفن بالبقيع الى جوار امه فاطمة عليها سلام الله .

ومن كلامه قوله : « لا ادب لمن لاعقل له ، ولا مودة لمن لا همة له ، ولاحياء لمن لادين له . ورأس العقل معاشرة الناس بالجميل ، وبالعقل تدرك الداران جميعا ومن حرم العقل حرمها جميعا ، وبالكبر هلك الدين ، وبه لعن ابليس والحرص عدو النفس وبه اخرج آدم من الجنة، والحسد رائد السوء ومنه قتل قابيل هابيل . »

حيدر شيرازى
مجلس حسبى مصر

الامير محمد عبد الكريم

بعد ان فرضت فرنسا حمايتها على مراكش فى سنة ١٩١٢ واعترفت بنفوذ اسبانيا على الجزء الشمالى من هذه البلاد. واخذت الجيوش الاسبانية تحتل المراكز الحربية على الشواطئ ، قامت ثورة العصابات المراكشية المعروفة « بالثورة الجبلية » واخذت فى مناوأة الاسبان واعلنت عليهم حربا من غير قيادة كلفتهم خسائر جسيمة وحالت بينهم وبين التوغل فى البلاد . وقد اشترك فى هذه الثورة ثلاثون الف مراكشى ضد مائة الف جندى اسبانى مجهزين باحدث الاسلحة . ورغم تفوق الاسبان على المراكشيين فى العدد والعدة فقد ظلت الحرب سجالا بين الفريقين الى سنة ١٩٢٠

وفى هذه السنة ظهرت شخصية الامير محمد عبد الكريم الخطابى الذى اعترف بزعامته جميع رؤساء المقاومة وانقلبت بذلك الحالة من ثورة الى حرب ومن دفاع الى هجوم . واخذ الجيش الريفى الباسل يتقدم فى جميع الميادين . وخارت قوى الجيش الاسبانى امامه . ولم تفته سنة ١٩٢٤ حتى اصبح شمال مراكش تحت سيطرة الامير ولم يبق بيد الاسبان منه الا بعض المدن الساحلية وثار الرأى العام فى اسبانيا ضد الحرب . واخذ الجيش الاسبانى يتمرد . فاضطر الجنرال بريمو دى ريفيرا دكتاتور اسبانيا اذ ذاك الى ان يجس نبض الامير بقصد عقد الصلح . فاشترط الامير جلاء جميع القوات الاسبانية عن مراكش واعتراف اسبانيا باستقلال المنطقة الخليفية .

ولما علمت فرنسا بالامر خشيت ان تقبل اسبانيا هذه الشروط فيستفحل بذلك امر الامير وتمتد ثورته الى مناطق نفوذها فى بلاد « المغرب العربى » فنزلت الى الميدان بجيوشها واساطيلها من غير سابق انذار . وضغطت على اسبانيا وارغمتها على مواصلة الحرب . وبذلك اصبحت قوة الامير تواجه جيوش دولتين . وبالرغم من ذلك فقد استمر يحاربهما معا سنتين . ولكن لكل شئ نهاية ، فلم يكد يحل شهر مايو سنة ١٩٢٦ حتى نفد ما كان بيد الامير من زاد ومعدات وذخيرة واصبح عاجزا عن متابعة الحرب التى ظل منتصرا فيها الى آخر رصاصة والتى راعى فيها تطبيق القوانين الدولية وبالاخص فيما يتعلق بمسألة اسرى الحرب بخلاف اعدائه الذين حكموا بالاعدام على جميع الاسرى المغاربة واستعملوا الغازات السامة فى جملة ما استعملوا من الوسائل المحرمة دوليا .

وقد اشترك فى هذه الحرب مائة الف جندى مراكشى ضد ثلاثمائة الف جندى فرنسى ومائتى الف جندى اسبانى . كانت اسلحة الجيش المراكشى مقتصرة على البنادق والمدافع الرشاشة ومدافع الميدان الخفيفة والقنابل اليدوية . وكان مصدر هذا السلاح الغنيمة . اما فرنسا واسبانيا فقد استعملتا زيادة عن الاسلحة الخفيفة مدافع الميدان الثقيلة والعربات المصفحة والطائرات والاساطيل البحرية .

قام الامير محمد عبد الكريم الخطابى باعظم ثورة عربية منظمة ضد الاستعمار الاوربى فى العصر الحديث . وقد استمر يحارب اعداء وطنه ست سنوات كاد ان يظفر فيها بالنصر النهائى عليهم لو لم ينفد ما بيده من زاد وعتاد الامر الذى اضطر معه الى ان يسلم نفسه الى فرنسا بشرط ان يعامل هو ومن اشترك معه فى هذه الثورة معاملة من غلب فى الدفاع عن النفس . وقد قبلت فرنسا شروطه ولكنها لم تف بها . بل نفته هو وعائلته الى جزيرة « ريونيون » النائية من غير محاكمة وقد احتج الامير على هذا التصرف وطلب من الحكومة الفرنسية ان تطبق عليه، على الاقل، القانون المراكشى الذى لا يعترف « بالتغريب » : ولكن السلطة الفرنسية ابت ان تحاكمه وفقا لهذا القانون خوفا من ان تحكم المحكمة ببراءته . اذ انها عجزت عن اثبات ما اتهمته به من قبل وهو ثورته على العرش وطمعه فى الملك . . . . عجزت فرنسا عن اثبات هذه التهمة لان جميع اعمال الامير واقواله وتصريحاته تتنافى معها . ولان جميع الوثائق والاوراق التى ضبطت فى مكتبه تثبت بطلانها ومن هذه الوثائق نص البيان الذى اصدره الامير فى بداية الثورة والذى جاء فيه :

« نحن نكافح ضد الاستعمار الفرنسى الاسبانى لنعيد للوطن كرامته وللعرش العلوى مكانته » .

وعمر الامير الآن ٦٥ سنة . وقد مر عليه وعلى اسرته فى المنفى احدى وعشرون سنة . وهى مدة تكفى للافراج حتى عن المسجونين العاديين . ولكن الحكومة الفرنسية ابت ان تطلق سراحه بالرغم من جميع المطالبات التى توجه اليها من مختلف الهيئات العربية والاسلامية فى المشرق والمغرب . واهم هذه المطالبات تلك المذكرة التى ارسلتها الامانة العامة للجامعة العربية الى الحكومة الفرنسية والتى جاء فيها : « ان مدة نفى الزعيم المراكشى الامير محمد عبد الكريم الخطابى الذى يتمتع باحترام فائق لدى الشعوب العربية كلها قد استغرقت ما يزيد على العشرين عاما . والجامعة العربية تحب ان تلفت نظر الحكومة الفرنسية الى هذه القضية وترجوها ان تهتم بمصير الامير فتعيد اليه حريته الشخصية لكى يتمكن من اختيار البلد العربى لقضاء بقية حياته فيه . »

وعلى اثر هذا الالحاح فى المطالبة باطلاق سراح الامير رأت الحكومة الفرنسية ان تخفف من اسره فقررت نقله من منفاه القديم بجزيرة ريونيون الى منفاه الجديد بجنوب فرنسا . وقد قامت قيامة الحكومة الاسبانية لهذا « التخفيف » وبعث وزير خارجيتها احتجاجا شديد اللهجة الى الحكومة الفرنسية .

وعلى اثر ذلك اصدر مؤتمر المغرب العربى الاول المنعقد بالقاهرة بيانا ورد فيه : « اذاعت الحكومة الفرنسية قرارا جاء فيه انها اصدرت « شبه عفو » عن الامير محمد عبد الكريم الخطابى وانها ستسمح له بالاقامة فى جنوب فرنسا اجابة لطلبه . وقد اذاعت وكالات الانباء ان السبب الذى حدا بالحكومة الفرنسية الى اتخاذ هذا القرار هو اعتلال صحة الامير . ثم نشرت الصحف بعد ذلك ان سفر الامير قد تأجل لسوء حالته الصحية .

ومؤتمر المغرب العربى الاول المنعقد بالقاهرة يطالب باطلاق سراح الامير بدون قيد او شرط واعادة املاكه المغصوبة والسماح له بالرجوع الى وطنه او الاقامة باى بلد عربى يختاره . كما يطالب باصدار بلاغ طبى عن صحة الامير . ويحمل جميع المسئولية للحكومة الفرنسية فى حالة ما اذا لحق الامير اى خطر بسبب سوء صحته . كما يعد احتجاج اسبانيا على اطلاق سراح الامير تحديا منها لرغبات جميع الدول العربية . »

« مكتب المغرب العربى »

مصر الفتاة والفاشستية

> هذا حديث نشرته جريدة « الهدى » التى تصدر فى نيويورك سأل مندوبها الأستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة عن رأيه فى بعض الاتهامات التى يذيعها الصهيونيون وصنائع الاستعمار فى امريكا وغيرها من البلاد ليقللوا من مجهودات مصر فى هذه الحرب فأجاب بما يلى :

« ليس ادل على انى بعيد كل البعد عن الفاشستية اليوم وبالامس وفى كل ادوار حياتى من أنى هنا الآن فى امريكا عدوة الفاشستية اللدود وقاهرتها . ولو كنت زعيما للفاشستية كما يقولون لترددت كثيرا قبل ان أحضر الى هذه البلاد . ولكن ايمانى بالديموقراطية التى هى جزء لا يتجزأ من ديننا وتقاليدنا الشرقية هو الذى دفع بى للحضور الى هنا وحيدا لا املك شيئا سوى الايمان بالله وبالحق وسوى ثقتى بالشعب الامريكى وحبه للحرية . لقد جئت الى هنا لأدافع عن حرية بلادى وحرية مواطنى . والذى يطالب بالحرية والاستقلال لا يمكن ان يكون فاشستيا . والفاشستية هى عدوة الحرية اللدود . كيف نكون فاشستيين نحن الوطنيين الذين نجاهد من اجل حرية بلادنا ، مع ان الفاشستية هى سياسة الاستعمار فى أبشع صوره ، هى سياسة القوة الغاشمة تفرض ارادتها على الشعوب الضعيفة ؟ . . اننا لا نطالب بالاعتداء على احد ولكنا نطلب دفع العدوان عنا . فكيف يجرؤ إلا مكابر مدع ان يصفنا بالفاشستية ؟ لقد اشتهرت الفاشستية بعداوتها لليهود وتعصبها للجنس . ولقد اشتهرت مصر الفتاة التى اتشرف برياستها بأنها حاملة لواء التسامح الدينى والاخوة البشرية بقطع النظر عن كل دين وكل جنس وكل مذهب .

ان مبدأنا الثالث من بين المبادئ العشرة التى ندين بها هو « صل لربك وأم المسجد يوم الجمعة ان كنت مسلما ، والكنيسة يوم الاحد ان كنت مسيحيا ، ويوم السبت ان كنت يهوديا » ، ولا يوجد فى الشرق الاوسط كله من يسوى بين هذه الاديان الثلاثة كما نفعل ، ومن يضع اليهود فى صف المسلمين كما نفعل فما اعجب ان نتهم بالرغم عن ذلك بالفاشية . ولقد اتيح لى ان ازور ايطاليا والمانيا قبل الحرب . ولما عدت منها كتبت مقالات فى الطعن ضد ايطاليا وضد موسولينى واطماعه فى اعادة الامبراطورية الرومانية التى تهدد مصر بالذات . ولقد هاجمت هتلر فى مقالات منشورة فى جرائد مصر الفتاة . وقد اقامت الدنيا واقعدتها وان معى الآن كتاب تاريخ مصر الفتاة وهو يتضمن هذه الحقائق والمعلومات . وهذا النقد والهجوم على موسولينى وهتلر . فما اعجب ان يصفنا انسان بالفاشستية . ومن المتفق عليه ان الفاشية تؤمن بالقوة المادية قوة السلاح وتؤمن بالعنف . . مع ان حركتنا واعنى بها حركة مصر الفتاة . هى حركة روحية بحتة تقوم على الاخلاق والفضيلة والانتاج والبناء . ولذلك فقد جئت الى هذه البلاد ولا سلاح معى الا الايمان بعدالة قضية بلادى . . نحن اذن ابعد ما نكون عن الفاشية . وانما الفاشيون هم هؤلاء . الذين لا يزالون يريدون استعباد الناس بالرغم من هذه الحرب الطاحنة . . الفاشست هم هؤلاء الذين لا يزالون يستخدمون سلطانهم وقوتهم لارهاب الأحرار والحيلولة بينهم وبين خدمة بلادهم . هم هؤلاء الذين يستخدمون الثورة والعنف للوصول الى ما ليس من حقهم. ان مصر تريد الحرية . . ان شعب وادى النيل يطالب بالجلاء عن ارض الوطن من منبعه الى مصبه وهذا هو سبيل حريتنا وكرامتنا . فاذا كان الجهاد فى سبيل الحرية يوصف عند بعض الناس بالفاشستية فانى فى هذه الحالة فاشستى من الرأس حتى أخمص القدم . »

فقيد كريم

توفى فجأة المرحوم محمد مصطفى الخضرى بك السكرتير العام لمصلحة السكك الحديدية، وشيعت جنازته باحتفال عظيم بعد ظهر يوم السبت الماضى . وقد قوبل نبأ وفاته بالاسف العام والحزن العميق لما اتصف به رحمه الله من جميل الصفات، وحسن السيرة فى عمله وفى بيته .

والفقيد العزيز من خيرة ابناء دمياط، ولاسرته مكانة سامية بين اهلها لما تحلت به من العلم والفضل ومكارم الاخلاق .

اكرم الله مثواه ، وشمله بلطفه ورضاه ، وعزى آله الكرام والهمهم الصبر والسلوان .

ادارة البلديات

حدائق

يطرح مجلس ميت غمر البلدى بالمزاد بيع سماد القمامة الذى يتخلف بالمقلب لمدة سنة ابتداء من اول مارس سنة ١٩٤٧ لغاية آخر فبراير سنة ١٩٤٨ طبقا للشروط التى يمكن الحصول عليها من المجلس نظير مبلغ ١٠٠ مليم وقد تحدد ظهر يوم ٦/٤/١٩٤٧ لفتح العطاءات بديوان المجلس

زمامير الاوقاف فى حى شبرا

مضى اكثر من اسبوعين واهل شبرا يهبون من فراشهم عند الفجر مذعورين مفزعين من صراخ زمامير اشد هولا من زمامير الحرب التى كانت تطلق للانذار من الغارات الجوية ...

وكان اشد الناس ذعرا من تلك الزمامير عشرات المرضى الذين يعالجون فى مستشفى الخزندارة الملاصق للجامع .

وقد اتضح ان ذلك الفزع ناشئ من ستة مكروفونات ثبتها « اصحاب » جامع الخزندارة على المأذنة لتضخيم صوت المؤذن .

ان اذان الصبح شئ جميل لا سيما اذا كان صوت المؤذن رخيما .

وكان الاندلسيون يوقفون الاوقاف للانفاق على مؤذنين يؤنسون المرضى فى آخر الليل بانشادهم قبل اذان الصبح ، وهذه الاوقاف تعرف عند المغاربة باحباس « مؤنس العليل » ووزير الاوقاف يعرف شيئا بلا شك عن هذه الاوقاف

اما عندنا فان وزارة اوقافنا تسمح بوضع ستة مكروفونات دفعة واحدة على مأذنة واحدة، توجه فوهاتها الرهيبة نحو المساكن ، ثم تصرخ دفعة واحدة باصوات فظيعة تمزق الآذان .

انهم هناك يؤنسون العليل ، واما عندنا فهم يعملون على اتلاف الاعصاب ، واهلاك المرضى !

فيا عجبا لسدنة جامع يشوهون جمال هذا الدين بغلاظة اكبادهم وبلادة حسهم ، وان زجرتهم قالوا انك تحارب الدين وتكره سماع : الله اكبر !

فاذا كانت وزارة الاوقاف لاتنوى ان ترحمنا وترحم المرضى باسكات هذه الزمامير المنكرة ، فانى اقترح على الوزير ان يتفضل بسكنى حى شبرا ليذوق الفزع الذى نذوقه من هذه المكرفونات العاوية ، او ان يركب مثلها فى المسجد المجاور لمنزله لنعرف اننا اخطأنا فى شكوانا من زمامير معاليه .

بنك مصر - الجمعية العمومية العادية لسنة ١٩٤٦

قرر مجلس ادارة بنك مصر دعوة حضرات المساهمين الذين لهم حق الحضور لجلسة الجمعية العمومية العادية لسنة ١٩٤٦ المزمع انعقادها بدار البنك رقم ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا) بالقاهرة فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاثنين ٣١ مارس سنة ١٩٤٧ للنظر فيما يلى :

١ — تقرير مجلس الادارة عن سنة ١٩٤٦
٢ — تقرير مراقبى الحسابات عن السنة المذكورة

سنة ١٩٤٦ والتصديق عليها وتحديد قيمة الارباح الواجب توزيعها .
٤ — التصديق على اختيار عضوين جديدين .
٥ — اختيار اعضاء مجلس الادارة بدل الذين انتهت مدة عضويتهم او اعادة انتخابهم .
٦ — انتخاب مراقب او مراقبين للحسابات عن سنة ١٩٤٧ وتحديد اتعابهم .

رئيس مجلس الادارة

أهم أنباء الأسبوع

◆ صدر مرسوم ملكى يوم الاثنين الماضى بتعيين السير روبرت هاو الوكيل المساعد بوزارة الخارجية الانجليزية حاكما عاما للسودان خلفا للسير هوبرت هدلستون .. ولم يرد فى ديباجة المرسوم اى ذكر لاتفاقية ١٨٩٩ ولا لمعاهدة ١٩٣٦

◆ صرح السيد سليمان النابلسى عضو الوفد الاردنى فى مجلس الجامعة بقوله : « نحن فى المملكة الاردنية الهاشمية ملكا وشعبا نؤيد مصر التأييد المطلق ونبذل ما فى استطاعتنا من العون فى سبيل حصولها على حقوقها كاملة غير منقوصة . »

◆ ادلى وزير خارجية لبنان بحديث صحفى قال فيه : « لقد قمنا ولن نبرح نقوم بالواجب الذى يفرضه علينا ما يجمعنا بمصر من اخوة صادقة . » وقال رئيس وزراء لبنان : « ان قضية الوساطة لم تعلن على حقيقتها الى اليوم . »

◆ احتفل صباح الاثنين الماضى برفع العلم المصرى على ثكنات باب الحديد .. وفى صباح الثلاثاء برفعه على ثكنات الحلمية .

◆ قال نورى السعيد باشا للاستاذ الازهرى انه يحتج على زيارة الوفد السودانى للعراق لاقناعه بعدالة مطالبه « اذ اننا لسنا فى حاجة للاقتناع بها ونحن نؤيدها من صميم قلوبنا » و« انه لا يوجد احد يستطيع انكار حق العرش المصرى فى السودان » .

◆ صرح ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية بان تعيين روبرت هاو خلفا لهوبرت هدلستون لا يغير شيئا من سياسة بريطانيا حيال مصر والسودان .

◆ اشار رئيس ديوان المحاسبة فى تقريره الى تجاوز الحكومة للاعتمادات والى الخروج السافر والمقنع على القواعد المقررة بالمادة ١٤٣ من الدستور واستنجد بالبرلمان لمعالجة الحالة .

◆ منحت حكومة السودان اشخاصا معينين حق اصدار جرائد اسبوعية وشهرية فى حين رفضت طلبات كثيرين تقدموا بها منذ سنة ١٩٤٢ وترمى حكومة السودان بهذا الى ان تفرض على الشعب رأيا خاصا واحدا .

◆ تقرر رفع الاحكام العرفية واعادة الادارة المدنية فى تل ابيب والقدس ابتداء من ظهر الاثنين الماضى .

◆ يقيم فى القاهرة الآن — بعد ان عاد من رحلته فى امريكا واوربا — الاستاذ حبيب بورقيبة الزعيم التونسى .. وينتظر ان يظهر اثر لنشاطه فى المكتب المغربى العربى .

◆ اذاع راديو « صوت صهيون المقاتل » لسان هيئة ارجون زفاى ليومى الارهابية ان الحكومة لم تلق القبض على احد من اعضاء الهيئة اثناء فترة اعلان الاحكام العرفية .

◆ احتجت العراق لدى الحكومة الامريكية على حادثة تفتيش المكتب العربى بواشنطن . وقد اذاعت المفوضية العراقية بالقاهرة بيانا رسميا قالت فيه ان استعمال السلطات الامريكية المختصة حقها فى التفتيش « عمل غير ودى » .

◆ احتج المكتب العربى فى واشنطن على تفتيشه . . وقد وصف المسئولون الامريكيون هذا الحادث بانه روتين ولكن المكتب العربى يقول « ان اقل ما ينتظره العرب من امريكا هو احترام وكالاتهم فى اراضيها » لاسيما ان الوكالات الامريكية تتمتع بحرية تامة فى البلاد العربية

◆ انفجرت داخل معامل تكرير البترول فى حيفا خمس قنابل فنسفت انابيب البترول داخل المعمل . . وكانت الانابيب خالية بسبب اضراب آلاف العمال العرب .

◆ جاء من القدس ان الالغام نسفت قطارا ثم سقط القطار فى واد .

◆ اذاعت وزارة المستعمرات البريطانية بيانا جاء فيه ان بعض اعضاء حزب العمال كانوا ينوون السفر الى فلسطين غير انها نصحت لهم بالا يقوموا بهذه الزيارة فى الوقت الحاضر . . وكانت هذه الزيارة بدعوة من الصهيونيين .

◆ تميل كل من روسيا وفرنسا والصين الى تأييد الاقتراح الخاص بايفاد لجنة تحقيق خاصة الى فلسطين . . وتقول انباء لندن ان ما اذيع عن معارضة امريكا للاقتراح غير صحيح .

◆ قال الاستاذ العلمى عن تفتيش سجلات المكتب العربى انه امر يدعو الى الضيق والكدر . وقد قابل الأستاذ العلمى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ودار الحديث حول الحالة فى فلسطين .

◆ اشار ادوارد لويس المراسل الامريكى لجريدة نيويورك تيمس الى تجاهل الصحف الامريكية والكونجرس ومجلس الشيوخ العرب وحقوقهم فى فلسطين ثم قال « ولو ان للعرب فى امريكا صوتا مسموعا فى الانتخابات لرأينا تحولا فجائيا عن هذا الاستخفاف . »

◆ اغلقت يوم السبت الماضى قنصلية شرق الاردن بدمشق . . وتروج اشاعات كثيرة بسبب هذا . . ولكن مندوب شرق الاردن فى مجلس الجامعة يقول « لم يكن بيننا وبين شقيقتنا سوريا اى تمثيل دبلوماسى وانه رؤى تركيز الاعمال القنصلية بسوريا فى المفوضية الاردنية بلبنان .

◆ اعلن رئيس حزب الاحرار الاردنى بمناسبة افتتاح دورة الجامعة العربية ثقته التامة بالجامعة واستنكاره ما تقوم به حكومة شرق الاردن لصدعها ، واستنكار الشعب الاردنى للدستور الرجعى الذى فرض عليه .

◆ صار من المرجح ان لم يكن من المؤكد ان الجامعة العربية لن تشترك فى اللجنة الدولية التى ستتولى دراسة مصير لوبيا واللجنة مكونة من امريكا وانجلترا وفرنسا وروسيا .

◆ وصل الى عاصمة الجمهورية الاندونيسية الاستاذ محمد عبد المنعم قنصل مصر فى بومباى .. وقد ابلغ الدكتور سوكارنو رئيس الجمهورية قرار الجامعة العربية الذى يقضى بتوصية الدول العربية بالاعتراف باندونيسيا دولة مستقلة ذات سيادة .

◆ خولت امريكا ، بمقتضى اتفاقية وقعت فى مانلا لمدة ٩٩ سنة حق استعمال خمس قواعد بحرية هامة وبعض المناطق الاخرى فى الفلبين .

◆ عارض هنرى ولاس وزير التجارة الامريكى السابق سياسة الرئيس ترومان الخاصة بمنح قروض الى تركيا واليونان قائلا « ان الموافقة على منح القروض كما اقترح الرئيس ترومان ستدنى العالم من الحرب . »

◆ قال مستر تشرشل عن سياسة ترومان ومنحه تركيا واليونان قروضا « اننى لم ار خطوة مثل التى تم اتخاذها اخيرا تؤدى الى زيادة فرص الاحتفاظ بالسلم العالمى والحرية العالمية . »

◆ يقال ان قروضا امريكية اخرى ستمنح الى كل من ايران وسوريا ولبنان والمجر وفلسطين.

◆ قبض على الكثير من الضباط الالمان السابقين وكان بعضهم اعضاء فى قسم المخابرات السرية الالمانية .. ولكنهم جميعا ابدلوا اسماءهم واخذوا يعملون لاحياء النازية وبعث المانيا .

◆ ينتهى خلال شهر مايو القادم ٩٠٠ عالم المانى ، منهم ثمانية حائزون لجائزة نوبل ، من تدوين المعارف العلمية الالمانية .. وتقع هذه الابحاث فى ستين مجلدا .

◆ تضع بريطانيا الآن خططا لنقل صناعاتها الثقيلة الى جنوب افريقيا استعدادا لوقوع حرب دولية ثالثة .. وخصصت كذلك ٣٠ الف طن من الفولاذ لصناعة سلاح جديد قيل انه دبابة سرية مجهزة باحدث اختراعات الالمان واليابانيين.

◆ حدث انقسام فى لجنة التحقيق الدولية فى اليونان وقد اعتبر مندوب الروس والبولنديين ان مندوبى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا واستراليا وبلجيكا وفرنسا والبرازيل وسوريا قد تنصلوا من الواجب الملقى على عاتقهم .. وسبب الخلاف ان مندوبى هذه الدول رفضوا انتظار قائد الثوار الذى تأخر عن المثول امام اللجنة .

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية (س . ت ٢) — القاهرة
المركز الرئيسى ١٥١ شارع محمد بك فريد (عماد الدين سابقا)
فرع الاسكندرية : ١٩ شارع طلعت حرب باشا
للبنك فروع ومكاتب ومندوبيات بأهم مدن القطر المصرى وله مراسلون فى جميع انحاء العالم

منبر الشباب

الفلاحون

ما زالت مصر بلدا زراعيا رغم ظهور بعض الصناعات بها .. فعلى الزراعة يعتمد اقتصادنا القومى وثروتنا القومية وبالزراعة يشتغل السواد الاعظم من شعبنا منذ اقدم العصور .

ومع ذلك فنحن لا نلقى الى الزراع بالا ولا نلتفت اليهم ولا تخصهم حكومتنا باقل عناية .. اللهم الا كلمات تقال من حين الى حين .

ولست ادرى سببا لاهمال الحكومة بل والمفكرين عامة لشأن الفلاح مع انه عصب اقتصادنا القومى حتى الآن .. ولا اريد مع ذلك ان اذهب مع رأى الفريق الذى يقول ان السبب هو ان الفلاح نفسه لا يرفع صوته ولا يتحرك مطالبا برفع الظلم عنه ، وبتيسير مستوى للعيش يليق به كآدمى .. لان سكوت الفلاح عن حقه لا يعنى مطلقا ان تغفل الحكومة امره فهى مطالبة بان توصل الى كل ذى حق حقه وبان تضمن السعادة والرفاهية لكل ابناء البلد لا فرق فى ذلك بين طبقة واخرى .

ولا شك ان جانبا كبيرا من اللوم يقع على اصحاب الاراضى فانهم من جانبهم لم يقوموا باى عمل فى سبيل رفع مستوى الفلاح مع انه هو الذى يعمل ويشقى لينالوا هم ثمار عمله وشقائه ، وهو يجهد نفسه ليجمع لهم الذهب ثم هم يبخلون عليه ببعض البرونز يسد به رمقه ، او يستر به جسده ، او ينال به القدر الضرورى من المعرفة .

ان الملاك يتفننون فى الاساليب التى تسلب الفلاحين كل حق ازاءهم اذا حدث المستحيل وفكر احدهم فى الالتجاء الى القضاء ليحميه من عدوان المالك عليه .. فهم اولا لا يحررون عقود ايجار مع من يؤجرون له او هم يرغمونهم على ان يضعوا اختامهم على ورقة بيضاء .

وهم ايضا يتفننون فى طرق سلب المال بحيث لا يتركون للفلاحين منه شيئا .. فهم يشترون السماد بالتسعيرة ويبيعونه لمستأجرى الاراضى كيفما شاء لهم الجشع .. وهم اذا تأخر الفلاح عن دفع ما يطلبون لم يترددوا فى بيع ماشيته بل وزراعته . بل ان بعض الملاك ليبيع الذرة وهى فى الحقل لان الفلاح لا يستطيع ان يدفع عنها مالا مع علمه بان الفلاح يعتمد عليها لقوته طوال العام .. وهم اذا اربى نتاج الارض بعض الشئ على الايجار المتفق عليه فى اول العام عمدوا الى رفع الايجار او اخذوا الفائض بحجة ان الفلاح قد لا يستطيع السداد فى العام القادم .

كل هذا الظلم والعسف يقع من الملاك على الفلاحين وهم فى جوهم العجيب لا يشكون لغير الله ولا يبدون ضجرا او تململا خشية ان يقال انهم قانطون من روح الله .

ما زال الفلاحون يذكرون ان من امتلك هذه الارض لم يشترها .. وما زالوا يذكرون ان آباءهم كانوا يفرون من امتلاك الاراضى .. ومن هذه الزاوية ينظرون الى الملاك .. ينظرون اليهم على انهم قوم لا يستندون الى اى حق مشروع فى امتلاك الارض .. لانهم ملكوا ما امتلكوا وكان يمكن ان يكون اى واحد مالكا لو ان اباه كان حصيفا ولم يهرب من هذا العبء .

ان كل فلاح مصرى هو تمثال للبؤس الآدمى ورمز للانسانية المعذبة .. وهذا وحده جدير بان يستدر رحمة اولئك الذين يستنزفون دمه رغبة فى جمع المال وحبا فى استزادة الثراء . وهو كفيل ايضا بان يلفت اليه نظر اولى الامر فيمدوا اليه يد المساعدة .

لقد عمدت الحكومة الى التسعيرة الجبرية تقضى بها على جشع محبى المال .. فهلا عمدت الى تسعير الاراضى الزراعية لتحمى الفلاح من جشع المالك ؟

ولكن هل تفيد القوانين اذا لم يوجد الضمير الذى يدفع بصاحبه الى ان يكون انسانا ؟

« شاهين »

الى الاسد العجوز

يا ايها القلم الذى بك للعدو اكيل
ان الذى قد قلته مما اريد قليل
لو كنت سيفا فى يدى لعرفت كيف اصول
هيهات يجدى القول فيمن دينه التضليل
يا ايها الاسد العجوز لقد عراك نحول
وزئيرك المذبوح لا يخشاه هذا الجيل

أخبار جامعية

جامعة فؤاد الاول :

◆ يقوم كثير من شباب الجامعة بجمع التبرعات الخاصة بجماعة الرواد لتحقيق اغراض الجماعة من اعمال البر والخير .

◆ تمت موافقة مجلس الوزراء على مرسوم بمشروع قانون لانشاء كلية طب بالعباسية وستكون المحاضرات بكلية العلوم هناك والتمرين العملى بمستشفى الدمرداش .

◆ وافقت الجامعة على ندب سعادة مشرفة باشا عميد كلية العلوم استاذا زائرا باحدى جامعات امريكا .

◆ توفى الى رحمة الله عبد الغنى بك غنام وكيل كلية الزراعة .

◆ اصيب حضرة اكمل السروجى افندى المعيد بكلية التجارة فى حادث تصادم وقد توفى على الاثر رحمه الله وطيب ثراه .

◆ وافق مجلس النواب بجلسة الاثنين الماضى على مشروع قانون خاص بانشاء كراسى لاساتذة غير متفرغين للتدريس بكليات الجامعة

◆ جاء فى قرارات مؤتمر الصيدلة العربى انه يطالب « بتوحيد برامج الدراسة الصيدلية فى جميع البلاد العربية . . وان تكون الدراسة باللغة العربية مع توحيد المصطلحات »

◆ جاء فى قرارات مجلس الوزراء يوم الاحد الماضى انه وافق على « اقرار التجاوز عن كل المبالغ المتأخرة على طلبة جامعة فؤاد الاول فى العام الدراسى ١٩٤٥ — ١٩٤٦ وقدرها ٨٥٧٤٦ جنيها و ٨٨٠ مليما .

◆ اعتمد مبلغ ١٣٨٠٠ جنيه لانشاء قسم جديد فى كلية الهندسة واعتمد مبلغ ١٧٠,٠٠٠ جنيه لانشاء عيادة تعليمية جديدة فى كلية الطب.

ع . ع

جامعة فاروق الاول :

◆ هل فكرت الجامعة فى ترشيح احد من طلابها لحضور مؤتمر الشباب الدولى الذى سيعقد عما قريب فى مدينة براغ ؟

◆ استطيع ان اقول ان الدراسة قد انتظمت تماما منذ بداية هذا الاسبوع فى مختلف الكليات وقد صرح لى احد الاساتذة بان هناك بعض طلبات مجانية لم يبت فيها للآن مجلس ادارة الجامعة فالى متى ؟

◆ حضرت فى الاسبوع الماضى تمرين الفريق الذى سيمثل الجامعة فى الاولومبياد الجامعى المقبل فى لعبة الكرة الطائرة وقد اسفت جدا عندما وجدت ان اخلاق اكثر اعضاء الفريق انما هى اخلاق غير رياضية .

واخشى جدا ان تظهر هذه الناحية من اخلاقنا امام الدول الاجنبية ، فالافضل عندى ان يقال عنا اننا ضعاف فى الرياضة من ان يقال اننا ضعاف فى الاخلاق .

◆ كثر اثناء المحاضرات استعمال بعض حضرات اعضاء هيئة التدريس لكلمة « Pardon » بلهجة فرنسية فعسى ان يتكرموا ويستعملوا بدلا عنها كلمة بالعربية تقابلها فى المعنى .

◆ بدأت اجازة منتصف العام فى كلية الزراعة منذ يوم ١٥ مارس الحالى .

◆ نجحت احدى الزميلات فى انتخابات اتحاد طلبة كلية الزراعة هذا العام .

◆ قدم طلبة السنة الاولى بكلية الهندسة الى عميدهم طعنا فى انتخابات الاتحاد ملتمسين اجراء انتخابات اخرى .

◆ رفض جميع الفنانين المصريين — للاسف الشديد — جميع العروض التى قدمها اتحاد الطلبة للمساهمة فى اقامة حفلة لمساعدة الطلبة العاجزين عن دفع الرسوم الا اذا اتفق الاتحاد معهم سلفا على الاجر .

◆ وجهت جماعة الاصلاح لمكافحة الامية الدعوة الى الكثير من اساتذة الجامعة لالقاء بعض المحاضرات بها .

موقف الشباب الجامعى

جرى الحديث التالى بينى وبين الدكتور عبد الحميد متولى استاذ القانون العام بكلية الحقوق بجامعة فاروق الاول:

***

— ما رأيكم فى حركات الطلبة الاخيرة وهل افادت القضية المصرية وهل انتم راضون عنها ؟

— اود ان اقول لك إن معظم هذه الحركات جاءت ارتجالية وقام بها افراد منتمون الى احزاب لها اغراض قد لا تخفى عليك والواقع ان الحزبية عندما دخلت الجامعة كانت بمثابة سم دب فى جسمها فانقسم الطلاب فرقا وجماعات تحركهم احزاب او اشخاص تاركين وراء ظهورهم مصلحة اسمى هى مصلحة الوطن .

لقد خلب بريق كراسى الحكم اعين الكثيرين من الزعماء فصار ذلك الكرسى حلمهم المنشود واملهم المفقود ولا يعنيهم بعد ذلك اى سبيل سلكوا للوصول الى تلك الغاية متخذين الطلبة ستارا يجرون وراءه ما يعتقدون انه موصلهم الى ما يريدون . والواقع اننى ارى انه لاشئ ابعث على تشويه جمال صورة موقفنا وعلى الالم بل والحزن فى نفوسنا من هذا الانقسام الداخلى وخاصة اننا دولة صغيرة ضعيفة تواجه دولة كبيرة قوية . وهذا الانقسام فى رأيى سيسجله المؤرخون فى صفحة من صفحات العار فى تاريخ الامة المصرية .

وارى ان يكون الهدف الاساسى لطلبتنا فى الآونة الحاضرة هو العمل على تحقيق الاتحاد بين الاحزاب والهيئات السياسية ، فان فى استطاعة اية جماعة مهما قل عددها بشرط ان تكون قلوب اعضائها مؤمنة تمام الايمان ان ترغم الزعماء على الاتحاد وان تقلق مضاجعهم وتوصل صوتها عاليا الى جميع انحاء البلاد بل والى العالم اجمع .

— ولكن يا استاذى الكبير ماذا يكون قولكم لو بطشت بنا الحكومة ؟

— ان الحكومة لا تبطش غالبا الا بكل حركة تحركها الاحزاب وترى ان من ورائها فائدة شخصية ، ولكن اذا عمل الافراد لمصلحة مصر ، ومصر فقط ، فان انسانا بالغا ما بلغ لا يستطيع ان يقف فى وجه الحق ، وليست جهود الطلبة فى سنة ١٩٣٥ ببعيدة ، فقد تم على ايديهم اتحاد الزعماء وانشاء الجبهة القومية .

ان مصر ليست مصرهم وحدهم بل هى مصر كم — انتم — قبل ان تكون لهم .

ا . ش

الرياضة

كرة القدم :

كان يوم الجمعة الماضى موعد مباراة نادى فاروق مع النادى الاهلى . وقد اسفرت عن تعادل الفريقين .

ستبارى نادى فاروق مع نادى السكة الحديدية اليوم (الجمعة) فاذا قدر للاول النصر فسيفوز ببطولة دورى القاهرة .

مصارعة :

فاز الفريق المصرى على الفريق السورى فى ثلاث مباريات وتعادلا فى مباراة واحدة ، كما فاز فريق الاسكندرية على نفس الفريق السورى فى المباراة التى اقيمت يوم الاحد الماضى .

ملاكمة :

ستقام مباراة بين النادى الاهلى والترسانة فى يوم الثلاثاء القادم بنادى مختار وستكون المباراة النهائية

كرة السلة :

فازت القاهرة على الاسكندرية فى مباراة السبت الماضى ، وسوف يمثل الفريق الفائز مصر فى البطولة الدولية التى ستقام فى ابريل القادم .

تنس :

فاز كوشيه الفرنسى ببطولة العالم .

« حكم »

***

كرة القدم فى السويس :

تبارى يوم الاحد الماضى فريق يونان السويس ضد نادى الاتحاد فتعادلا فى الشوط الاول ١-١ وفى الشوط الثانى سجل اليونان اصابتين ، فاصبح الفوز له ٣ ضد ١ ، وقد حكم هذه المباراة الاستاذ « رعى » وكان موفقا للغاية كما صفق الحاضرون للاعب القدير « مرسى » لعودته للمباريات بعد انقطاعه مدة طويلة .

فى الوقت

الذى يصنع فيه عالم جديد ، تفتح قضية وادى النيل على المصاريع . وهى تفتح على صورة لم يسبق لها مثيل فى السنين الاخيرة ، ففى خلال ربع القرن الماضى ، كانت قضية مصر ، امرا خاصا ببريطانيا تعالجه مع الساسة المصريين ، ولا يسمع احد من الكتاب والصحفيين بل والساسة عنه شيئا . ولا شك ان شخصية مصر الدولية قد خسرت من هذا الاسلوب خسرانا بالغا ، فقد ضؤلت هذه الشخصية، وخفت صوت مصر ، خفوتا لم تعهده المحافل الدولية ، حتى فى الفترة الاولى من الاحتلال البريطانى الذى وقع فى سنة ١٨٨٢ .

ففى السنين الاولى من الاحتلال ، كانت الدول التى صدمها هذا الاحتلال ، وهدد مصالحها ، تضيق على بريطانيا الخناق ، بقدر ما وسعها ، وكانت بريطانيا تحس بنظرات الحسد الشديد التى توجهها اليها فرنسا وبروسيا البسماركية، فضلا عن تركيا صاحبة السيادة الاسمية الرسمية وقتذاك على مصر . ولم يكن قد انقضى على مؤتمر ترابيا الذى استمرت جلساته فى استانبول حتى ضربت مدافع الاسطول البريطانى مدينة الاسكندرية ، الا زمن قليل ، ولذلك كانت قرارات هذا المؤتمر حية ماثلة فى الاذهان ، وكان كل حرف فى هذه القرارات يقضى على بريطانيا بالا تنفرد بعمل ضد الثورة العرابية ، كما يقضى على كل دولة فيها الا تبقى فى مصر اكثر من ثلاثة شهور بعد اخماد هذه الثورة . وقد تواصت روسيا وبروسيا والنمسا وفرنسا وانجلترا وايطاليا ، باحترام استقلال مصر المبرم فى معاهدة سنة ١٨٤٠ . وهذه كانت تعطى لمصر استقلالا تاما ، وتعتبر مصر والسودان بناء واحدا لا يتجزأ ... ازاء هذه القيود الدولية، اضطرت بريطانيا ان تقسم على لسان اكبر وزرائها وساستها انها ستجلو عن مصر حالا، ولهذا الحرج نفسه ، اضطر غلادستون ان يرد على مصطفى كامل فى سنة ١٨٩٦ وكان مصطفى كامل فى ذلك الوقت ليس سوى مواطن مصرى صغير ، تجهله كل محافل السياسة الدولية ودوائرها ، ولا يعرفه من المصريين سوى اقل القليل وهم قراء مقالاته .

اضطر ان يرد عليه ، فقال ان زمن الجلاء ، فيما يعتقد ، قد وافى من سنين !

ولكن بريطانيا نجحت فى تصفية مشاكلها الدولية شيئا فشيئا ، وكان قمة النجاح السياسى لنشاطها الدولى ، اتفاق سنة ١٩٠٤ الذى ابرمته مع فرنسا ، فضمنت مهادنة نفيسة ، كبيرة الخطر ، من اكبر خصوم الاحتلال البريطانى .

وعلى الرغم من ان هذا الوفاق الودى كان صدمة هائلة للوطنيين المصريين ، فان المنافسات الدولية لم تكن انعدمت نهائيا باتفاق سنة ١٩٠٤ فقد كانت هناك العناصر التى تجمعت بعد ذلك وزاد تجمعها حتى انفجرت فى سنة ١٩١٤، ولذلك فقد اتاح الله لرجال الحزب الوطنى الذين عاشوا فى اوربا ، وطرقوا كل سبيل دولى ، لونا من العدل الدولى، فسمع صوتهم، فى صفحات الجرائد الفرنسية والالمانية والنمساوية بل والبريطانية .

وقد كان البرلمان البريطانى يضم فى ذلك الحين نوابا احرارا على رأسهم مستر كير هاردى، وهؤلاء كانوا انصارا متحمسين للقضية المصرية ، فاعانوا الدفاع عن هذه القضية بالكثير ، واشتركوا فى المؤتمرات العديدة التى عقدها الحزب الوطنى .

صمت عميق

ولكن ما كادت الحرب العالمية تضع اوزارها، حتى اسرع جميع زعماء الساسة المصريين الى مؤتمر فرساى ، وكانوا يؤملون ان يجدوا فى الساسة الذين اشبعوا العالم حديثا عن حقوق الشعوب فى تقرير مصيرها ، عونا . فصدوهم اشنع صد ، ولم يقبلوا حتى ان يفضوا غلافات الرسائل التى كان يرسلها الوفد المصرى اليهم .ورأوا من الصحافة ، والكتاب اعراضا مخيفا ، لعل مرجعه ان العالم كان قد تعب من المنازعة ، والجدال، وتاق الجميع الى تسوية ينصرف الناس بعدها الى الانشاء والتعمير ، او قل الى تضميد الجروح ، ورأب الصدوع .

وقد امتد نظر الساسة المصريين الى امريكا، فلم يظفروا من العدل الامريكى، باكثر مما ظفروا به من عدل اوربا .

بقيت هذه الصدمة طوال ربع قرن كامل ، شديدة الاثر فى حياتنا السياسية . وزاد من اثرها ان الاحتلال فى الفترة ما بين ١٨٨٢ و ١٩١٩ نجح فى بناء مدرسة سياسية تؤمن بالعدالة البريطانية وتثق فى امكان التفاهم والتحالف مع الانجليز .

وجهة نظر الحزب الوطنى

خطاب هام للاستاذ فتحى رضوان

اشرنا فى العدد السابق الى حفلة الشاى التى اقامتها اللجنة العليا لشباب الحزب الوطنى بعد عصر يوم الجمعة الماضى فى فندق الكونتننتال ودعت اليها فيمن دعت ممثلى الصحافة ووكالات الانباء الافرنجية فى مصر لسماع وجهة نظر هذا الحزب فى قضية وادى النيل ومركزها الدولى .

وقد كانت حفلة موفقة حضرها عدد يذكر من اهل الرأى ، وحملة الاقلام ، وخطب فيها كل من حضرات الدكتور زهير جرانه (بالفرنسية) ، والدكتور نور الدين طراف (بالانجليزية) ، والاستاذ فتحى رضوان (بالعربية) ، كما القيت كلمة بالفرنسية بعث بها من فراش المرض سعادة رئيس الحزب الاستاذ حافظ رمضان باشا .

ويسرنا ان ننشر فيما يلى نص الخطبة العربية التى القاها الاستاذ فتحى رضوان رئيس اللجنة :

الوطنية ، حولوا الجهاد ضد بريطانيا ، مفاوضة معها ...

وقد عالجوا هذا الاسلوب وواظبوا عليه ٢٥ عاما كاملة ، وفى خلال هذه المدة الطويلة ، لم يكن يسمع ضد المفاوضة ، ويدعو الى العودة الى الميدان الدولى، الا صوت الحزب الوطنى. ولكن هذا الصوت كان غريبا جدا فى آذان الجيل الجديد، الذى نشأ فى المدرسة الانجليزية وتعلم فيها . فهو لم ير مصريا واحدا يسافر الى اوربا الا اذا كان تلميذا يطلب العلم ، او سياسيا يقصد الى لندن ، وكأن هذا الجيل قد اتخذ شعارا من كلمة سعد زغلول باشا التى وجهها الى السير ونجت معتمد بريطانيا فى ١٣ نوفمبر وهى : «لا نلتجىء فى مصر الا لمندوب انجلترا ، ولا فى الخارج لغير رجال الدولة الانجليزية » .

ولا شك ان هذا الجيل كان معذورا ، فقد اثبت شجاعته فى جميع الظروف ، وبذل دمه الغالى دفاعا عن حرية بلاده ، وعن الدستور فى خلال ٢٥ عاما ، بغير شح او تردد .

فاذا كان قد آمن بالمفاوضة واعتمد عليها ، فليس فرارا من اثقال الجهاد وتبعاته المريرة ، انما لفرط ثقته بزعمائه الذين رأى من واجبه اعطاءهم فرصة كاملة . ولاشك ان حقائق السياسية ، كانت ذات اثر خاص فى تأكيد ثقة الشعب المصرى بالمفاوضة ، اذ ان تجربة عصبة الامم كانت تجربة فاشلة فشلا مخجلا ، فما من امة كانت فى حاجة الى عدالة هذه الهيئة ، الا وخذلت فالصين اجتاحها اليابانيون على مرأى ومسمع من العصبة ، والحبشة غزيت ، والعصبة تتفرج ، وايطاليا استبدت باليونان فى مسألة جزيرة كورفو ، بلا رحمة ولا غوث من احد. اما مشاكل التسليح والتعويضات والحدود فقد اجلت ولم تحل منها مشكلة واحدة على هدى العدالة أو الحق .

امل يتجدد

ولكن هذه الحرب الاخيرة جاءت بتطور جديد فى الافكار ، فالحديث عن السلامة الاجتماعية رسمت لحمايتها سبل عملية ، تركزت فى مجلس الامن وفى هيئة اركان حرب هيئة الامم المتحدة التى لم تتكون بعد .

وقد توالت امام انظار الشباب المصرى امثلة كثيرة على ان المفاوضة هى سبيل مخوف طالما ان المفاوضة لا تدور بين ندين متساويين فى القوى.

كما لمس بيده ان فكرة التعاقد الثنائى بين دولتين سواء لدرء الخطر عنها او لاستجلاب الخير لها ، هى فكرة قديمة لا تتفق مع روح الزمن ولا مع الحقائق الصارخة التى كشفت عنها الحرب العالمية الثانية .

فى عالم الدول بعد عالم الافراد

ولعل الذى يشهده القانون الدولى من تطورات اشبه شىء بالانقلابات ، هو صورة طبق الاصل لما شهده القانون المدنى من التطور .

فقد كان بالامس الفرد الذى يحتاج الى المال لا يجد امامه سوى سبيل القرض ، يعقده مع شخص . وكان كالاسترقاق . فالمدين يبيع نفسه للدائن تقريبا ، وهذا يحق له ان يحبسه ، وكان يمكن فى بعض المجتمعات ان يبيعه او يشترى عمله، او جهده .

وبلغ القيد الغاية ، حتى رمز شكسبير لهذا التطور فى رواية تاجر البندقية الذى صمم فيها شايلوك الدائن على اقتضاء حقه رطلا من اللحم الحى .

وقد تلطفت علاقة الدائن بالمدين ، حتى كاد يزول الدائن الفرد ، وحلت محله الهيئات الجماعية كالجمعيات التعاونية وكالبنوك التى هى شركات مساهمة ، وغدا ستكون هذه المؤسسات ملكا للامة .

كذلك تشهد هذه الايام انهيارا للمعاهدات الثنائية التى كانت الدول تعقدها وكان كل من طرفيها يطوق الآخر بقيد من حديد . صحيح ان هذه المعاهدات حينما تعقد بين دولتين حربيتين ، تكون غالبا ثمرة الحاجة المشتركة الا انها مع ذلك لا يمكن ان تكون بروحها او نصوصها متمشية مع التطورات التى يأتى بها الزمن ، فلا تلبث كل دولة حتى تحس بالرغبة فى التخلص منها .

ولذلك فالعلاج الصحيح فى حقيقة الامر ، هو التعاقد الجماعى . تتعاقد الدول على درء الخطر الذى يهدد البشرية مجتمعة ، ولا يسمح لدولتين ان تنتحيا جانبا ، وان تعتبرا لنفسهما خيرا خاصا بهما ، اوشرا خاصا يهددهما .

ولا شك ان هذا هو الاتجاه الذى ستتجهه الامم ، ان آجلا او عاجلا ، وهو ما تنبأ به الكاتب العالمى الكبير جون ريفز فى كتابه Anatony of Peace .

فقد قال بحق انه كلما قلت الحكومات فى رقعة من الارض ، كلما انتفت اسباب الحروب ودواعيها ، فقد كانت الدولة اصلا اقطاعيات ، فلم تنته الحرب بين امراء الاقطاع ، ثم اصبحت الدولة ولايات ، فقامت الحروب بين الولايات ، ثم قامت الدولة ، فساد السلام داخلها ، ودانت رعاياها جميعا لكلمة واحد ، هو الملك ، اى لحكم حكومة مشتركة . ولقد تقسمت قارات العالم الى دول ، هى اليوم التى تحارب بعضها بعضا ، فاذا قام فى كل قارة حكومة كحكومة الولايات المتحدة فى امريكا ، لقامت الحروب بين القارات . فالسبيل الى السلام هو انشاء دولة واحدة من دول العالم المتفرقة ، وحكومة واحدة من حكومات العالم المتعددة .

لذلك فنحن نقول باعلى صوتنا ان التعاهد الثنائى ، هو تعاهد رجعى ، وهو بقية متحجرة فى دنيا السياسة الدولية ، وهى فى الوقت نفسه مباءة خطرة تتجمع فيها جراثيم الحروب والمجازر . وانا اعتقد ان المعاهدات التى ابرمت اخيرا بين فرنسا وانجلترا ، ليست الا ثمرة سيكولوجية لما خلفته الحرب فى نفس الامتين من الشعور بالتباعد فهى لن تعيش ، ولن تلعب دور المعاهدات القديمة . فمن اجل السلام العالمى ، لا من اجل سلامة وادى النيل وحده ، نحن نناشد العالم ان يقف فى صفنا ليحمينا من ضغط بريطانيا الذى تبذله لتحملنا على ان نمضى معاهدة ليس لها الا معنى واحد : هى ان تضمن وقوفنا الى جانبها فى حرب قادمة . وهذا قاطع فى ان التفكير الحربى الاستعمارى لايزال هو حافز بريطانيا للعمل فى الميدان الدولى، وهذا من شأنه ان يهيج خصوم بريطانيا ، بل واصدقاءها ايضا .

منطق غير عملى

على ان بريطانيا تثبت بهذ الاصرار من جانبها انها لم تتعظ من الحقائق الكثيرة التى كشفت عنها الحرب الاخيرة .

فلقد وقفت فى صف بريطانيا روسيا . ولم يكن بينهما قبل الحرب سوى الد الخصام . وقد وقفت فى وجه المانيا تركيا ، وقد كانت بريطانيا فى نهاية الحرب العالمية الاولى ، لا تنوى الجلاء عن عاصمتها استانبول ، بدعوى لويد جورج ان الجلاء عن استانبول وخسارة الحرب سيان .

ولم تكن الولايات المتحدة ملزمة بالوقوف الى صف انجلترا ، ولكن شعب الولايات تدرج شيئا فشيئا فى معاونة بريطانيا ، بدافع المصلحة التى كان يرى قيامها ونموها بين بريطانيا وبلاده .

فالمعاهدات ليست فى عالم الحقيقة السياسية كل شىء . فعلى بريطانيا ان تعلم ان معاهدة سنة ١٩٣٦ ليست هى التى اكسبت بريطانيا تأييد الشعب المصرى ، بل ان الذى اكسبها هذا التأييد ، هو ان الشعب لم يجد الشرف فى المفاضلة بين مغتصب مقيم وفاتح مقدم ، ولان ايطاليا الفاشيستية لم يكن وجودها فى كفة المحور ليطمئن الشعب المصرى على مستقبل حريته واستقلاله . ولو لم يكن الامر كذلك لما عاقته المعاهدة عن مناضلة بريطانيا حتى آخر لحظة .

الى العالم كله

ونحن لا نظن ان السياسة فى بريطانيا او فى اية دولة اخرى، سريعة الادراك ،سريعة التطور مع الافكار . فالسياسة هى المصلحة ، والتفكير بمنطق المصلحة ، يحجب عن الانسان ، كما يحجب عن الدولة ، الكثير جدا من حقائق الحياة . ولذلك فلسنا نؤمل ان بريطانيا ستعدل عن سياستها القائمة على ارغام مصر على ابرام معاهدة معها ، فضلا عن الزامها بالتحالف العسكرى ، ولذلك فنحن لا بد ان نلجأ للعالم كله ليقف فى صفنا ، فى هذه المعركة الانسانية الكبرى .

فنحن ونحن نبنى مستقبلنا الجديد لن نرتبط بتقاليد السياسة التى وضعت فى مصر فى عهد المدرسة الانكليزية . فنحن فى حاجة الى اصدقاء جدد ، اصدقاء فى دنيا السياسة والثقافة والاقتصاد ولن تقوم الصداقة مع هذا الشعب الا اذا رأى كرما وتأييدا لحقه ، وتقديرا لموقفه ، والحق ان الدول الكبرى تستطيع ان تجد فى ظروف الشعب المصرى فرصا فسيحة جدا للتعبير عن عواطفها الانسانية ، فليست مصر طامعة فقط فى تحقيق استقلالها كاملا بل وفى الحياة الانسانية الكريمة لأهلها . ولاشك اننا الآن نبذل كثيرا من الحديث ، وننفق قدرا هائلا من الالفاظ على محاربة الامية والجهل والمرض . ونتحدث كثيرا عن انشاء جيش جديد ، وشق طريق جديدة واستثمار موارد جديدة . . ولكن هذا كله لا يدل على ضعف العزم ، ولا على قلة الايمان بما يقال انما هو عرض من اعراض حالة الانتقال من الاطمئنان الى سياسة المفاوضة ، الى سياسة المكافحة والقتال .

فاذا كانت هناك دول تريد ان تتعاون مع مصر والسودان فى ظل هذه المبادىء الانسانية والروحية وفى ظل هذه المبادىء العالمية الجديدة فستجد من اهل وادى النيل اصدقاء اوفياء .

مستقبل وادى النيل

ولتعلم دول الارض جميعا ان مصر اذا استقلت ثم اذا اندمجت مع السودان فى وحدة تنادى بها الطبيعة وظروف السياسة، فان الشرق الاوسط سيتحول الى قوة من قوى التوازن ، لا يتم السلام بغيرها . فان مصر والسودان ، وحدة عدة اهلهما نحو ٢٥ مليونا متجانسة فى الجنس واللغة والدين بل والمذهب الدينى ايضا ، سيؤلفان من الكتلة العربية فى الشرق والغرب جبهة غاية فى القوة وستتيح لهم الحرية ان يعوضوا ما فرضه عليهم الاستعمار ، فيعلمون ، ويفتحون المصانع ويستوردون آلات اوربا وامريكا،وقد يستعينون بالخبراء من علمائهما فى كل فن . فتروج التجارة فى هذا الركن من العالم ، وينجم عن هذا كله منعة او حصانة عسكرية لهذه المنطقة . وثقوا ان هذا سيضع حدا للمنافسات التى لا تنتهى بين الدول الكبرى . فان احتلال مصر اغرى فرنسا باحتلال تونس ، واحتلال تونس اثار لعاب ايطاليا ففكرت فى احتلال طرابلس، وبعد الحرب احتلال فرنسا لسوريا ولبنان ، جدد اطماع ايطاليا واثار حقدها ، ففكرت فى احتلال الاناضول ولما لم تنجح فكرت فى احتلال الحبشة . وقد اضطرت انجلترا ان تسكت على هذه العمليات جميعا ، لتترك فى مصر ، لا يتبعها حاسد ، ولا يزعجها معترض .

فاذا برىء هذا الشرق العربى من الاحتلال ، ومن القيود التى تفرض عليه المعاهدات والمحالفات العسكرية ، سكنت المخاوف ، وهدأت الاطماع . ولا سبيل الى هذا كله الا بتحرير مصر والسودان من كل قيد ، وعدم الاعتراض على وحدتهما .

ان على بريطانيا ان تتعظ من ماضيها ، فلقد قاومت استقلال ارلندا قرونا ، ولكنها بعد سنى حرب دامية ، سلمت لهذا الشعب بكل او باكثر ما كان يطلب . ثم ماذا كانت النتيجة بعد ذلك ، كانت ارلندا وحدها هى الدولة التى وقفت فى غرب اوربا ، لا تشارك فى حرب بريطانيا مع المانيا ، ولا تقطع علاقاتها مع الالمان . فلتحاول بريطانيا ان تكسب الاصدقاء ، ولتحاول الدول الغربية ان تهجر عقلية القرن الماضى ، فان تيار المستقبل

هل آن فتح باب الاجتهاد ؟

طالعتنا جريدة « منبر الشرق » الغراء بنبأ تكوين جماعة باسم « دار التقريب بين المذاهب الاسلامية » تجمع بين رجالها نخبة من العلماء واهل الفكر ، ومن اهدافها العمل على جمع كلمة ارباب المذاهب الاسلامية (الطوائف) الذين باعدت بينهم آراء لا تمس العقائد الدينية (كما جاء ضمن المادة الثانية من قانونها الاساسى) . وانه ليسرنى كما يسر كل مسلم ان نتتبع بشغف واهتمام زائدين ما ستسفر عنه اعمال هذه الدار الاولى من نوعها والتى اقدمت بكل شجاعة على تحمل اعباء هذه الرسالة الهامة فى سبيل وحدة المسلمين فى الرأى والفكر . واعتقد — وقد طال العهد بالخلاف — ان العصر الحالى عصر النور والمعرفة ومهد العلم والبحث وعهد التآخى والتآلف هو خير ظرف موات يساعد على تحقيق هذه الرغبة طالما كان نشدانها فى حدود كتاب الله وسنة رسوله الكريم وطالما كان التنازع بعيدا عن الاصول والعقائد وان شمل الآراء والتأويل دون ان يمس ذلك الجوهر . واذا كان الامر كذلك فانى اعتقد ان المهمة قد امست مذللة ميسورة بالنسبة لامثال الذين سيتناولونها من جهابذة العلماء.

النظر بين الطوائف لشىء مرغوب فيه حقا كما ان هذا التقارب سيوصلنا الى نتائج قد يكون فيها فتح جديد فى العلوم الدينية لم ندركه من قبل وذلك لعدم احتكاك عقول اهل الدين الاسلامى على اختلاف طوائفهم فى نواحى التفسير والتأويل والاجتهاد لانطوائهم على انفسهم وتباعدهم واعتكافهم اما بدافع التقصير او بسبب التباغض الموروث الذى لم يكن الا وليد دعايات مشوهة قامت بين الجميع ووقعت تبعاتها على الجميع ايضا واساءت اليهم والى علاقاتهم والى دينهم من اجل اهواء سياسية حزبية استغلها الاستعمار البغيض الذى ترزح تحته غالبية المسلمين اسوأ استغلال باذكاء نارها والنفخ فيها حتى اصبحت والعياذ بالله سعيرا وشرا مستطيرا .

وعلى ذكر الاجتهاد واقفال بابه الى الآن فى الاسلام واقتصار أئمة المسلمين الحاليين على ما جاء باقوال من سبقهم من اصحاب المذاهب رضوان الله عليهم ، فانى آمل ان يكون فى قيام دار

مناهل القرآن والاحاديث النبوية الكريمة التى لا ينضب معينها بحال ، فاننا على ما فى ابحاث العلماء والفقهاء واصحاب المذاهب من اسهاب لا يسعنا الا ان نؤمن بأنه لا زالت فى الدين الاسلامى اشياء كثيرة تحتاج الى تمحيص وتفسير والى العمل على ابرازها ابرازا كاملا وافيا يتناول جميع النواحى ويصل ما انقطع بيننا وبين الماضى من ابحاث حتى لا نعير باننا قوم متعطلون مع ما لدينا من كنوز دينية دفينة وان كنا مع وفرة غناها لم نغترف منها بالقدر الواجب ولا يعدو ماحصلناه منها سوى قطرة من بحر يفيض بالمعانى ولا يغيض .

ولست مع هذا من ائمة الدين او كبار العلماء حتى اتناول بالبحث هذه الخلافات التى قيل بانها لا تتعدى كونها خلافات ناتجة من اجتهاد اجماعى او فردى ولكنى اترك ذلك الى جماعة دار التقريب التى ليس لى ان اشك فى مقدار علمها واخلاصها لنصرة الدين وتوحيد كلمة المسلمين.

اننا نريد نورا نرسله على هذه الآراء المختلفة والافكار المتضاربة فاما ان يكون نورا على نور او يكون نورا يخترق حجب هذه الظلمات فيبين عن جانب الحق والايمان الصحيح . وفى كلا الحالين ستكون النتيجة للصالح الاسلامى العام .

بلاغة الاعراب وبلاغة القرآن

كان كلام الاعراب اشرف الكلام حسبا واكثره رونقا واحسنه ديباجا واقله كلفة واوضحه طريقة . قال رجل من منقر : تكلم خالد بن صفوان فى مجلس حافل بالاعراب يوما فى صلح بكلام لم يسمع الناس كلاما قبله مثله واذا باعرابى فى بيت ما فى رجليه حذاء فأجابه بكلام وددت انى ميت قبل ان اسمعه فلما رأى خالد ما نزل بى قال لى ويحك كيف نجاريهم وانما نحكيهم ام كيف نسابقهم وانما نجرى بما سبق الينا من أعرافهم . قلت له ابا صفوان ما الومك فى الاولى ولا ادع حمدك على الاخرى .

وقال عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه : ما قوم اشبه بالسلف من الاعراب على جفاء فيهم وقال غيلان : اذا اردت ان تسمع الدعاء فاسمع دعاء الاعراب .

وقال الاصمعى: حججت فرأيت اعرابيا يطوف بالكعبة ويقول يا خير موفود سعى اليه الوفد قد ضعفت قوتى وذهبت منتى واتيت اليك بذنوب لا تغسلها الانهار ولا تحملها البحار استجير برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك . ثم التفت فقال : ايها المشفقون ارحموا من شملته الخطايا وغمرته البلايا ارحموا من قطع البلاد وخلف ما ملك من التلاد ارحموا من ونحته الذنوب وظهرت منه العيوب ارحموا اسير ضر وطريد فقر اسألكم بالذى اعملتم الرغبة اليه ألا ما سألتم الله ان يهب لى عظيم جرمى ثم وضع فى حلقة الباب خده وقال ضرع خدى لك وذل مقامى بين يديك ثم انشأ يقول :

عظيم الذنب مكروب
من الخيرات مسلوب
وقد اصبحت ذا فقر
وما عندك مطلوب

وذكر اعرابى قطيعة بعض اخوانه فقال : صفرت عياب الود بعد امتلائها واكفهرت وجوه كانت بمائها فادبر ما كان مقبلا واقبل ما كان مدبرا . وانشد الحسن لأعرابى كان يطوف وامه على عاتقه حول الكعبة :

ان تركبي على قذالى فاركبي
فطالما حملتنى وسرت بى
فى بطنك المطهر المطيب
كم بين هذاك وذاك المركب

وتكلم ربيعة الرأى يوما فاكثر فكأن العجب داخله واعرابى الى جنبه فاقبل على الاعرابى فقال له ما تعدون البلاغة قال حذف الكلام وايجاز الصواب قال فما تعدون العى قال ما كنت فيه منذ اليوم ، فكأنما القمه حجرا . واريد ان اصف البلاغة فى حذف الكلام فى كتاب الله تعالى فألفت نظر القراء الى قوله تعالى فى سورة يوسف عليه السلام :

« اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة ان ابانا لفى ضلال مبين . اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يخل لكم وجه ابيكم وتكونوا من بعده قوما صالحين قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه فى غيابة الجب يلتقطه بعض السيارة ان كنتم فاعلين . »

ففى هذه الآيات الثلاث ما يفهمه القارىء من اتفاق اخوة يوسف عليه السلام على ابعاده عن ابيه وهنا فاصلة يفهمها القارىء وهى تدل على فصاحة القرآن التى هى من نوع فصاحة حذف الكلام ونحن اذا قدرناها لربط الكلام الذى يدل عليه سياق الحديث فرضنا هذه الفقرة التى لا يحتاج اليها الانسان العالم ولا الجاهل — ثم ذهبوا الى ابيهم — وصل الآية التالية بما بعدها تفهم مرادنا ايها القارىء — قالوا يا ابانا مالك لا تأمنا على يوسف وانا له لناصحون ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون قال انى ليحزننى ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتم عنه غافلون قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذاً لخاسرون (الآيات ١٢ و ١٣ و ١٤) وهنا رضى ابوهم بارسال يوسف معهم . وهذا الحذف هو من باب الفصاحة التى هى حذف الكلام ايضا . وكل قارىء اريب او غير اريب يفهم ذلك من سياق الآيات السابقة والآية اللاحقة اذ يقول تعالى : « فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه فى غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون.» ويقول (فى الآية ١٩): « وجاءت سيارة فارسلوا واردهم فأدلى دلوه قال يابشرى هذا غلام واسروه بضاعة والله عليم بما يعملون . » وبين هذه الآية وبين الآية التى تليها فجوة ايضا لأن السيارة قد جاءت وارسلوا واردهم الى الجب فادلى دلوه واخذوا يوسف وساروا به الى مصر ودخلوها ثم يلتحم المعنى بقوله — وشروه بثمن بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته اكرمى مثواه عسى ان ينفعنا الى آخر الآية الشريفة . فقد حملوه الى مصر ولم يرد ذكر شىء عن سيرهم فى الطريق وهذا ايضا من باب نوع البلاغة التى هى حذف الكلام فى سورة يوسف عليه السلام . وكان الكلام المحذوف افصح من المذكور وهذا ما يثبت لنا فصاحة القرآن الذى حوى جميع انواع البديع وانظر الى الجناس الذى لا يستحيل بالانعكاس فى قوله تعالى : كل فى فلك . وفى قوله : ربك فكبر . والذى حيرنى هو ما قرأته فى المقامة الزبيدية للحريرى رحمه الله حيث قال ابو زيد السروجى للحارث بن همام بعد ان هجره بسبب بيع ولده منه بصفة غلام واسترداده بواسطة القاضى:

يا من بدا منه صدو د موحش وتجهم
وغدا يريش ملاوما من دونهن الاسهم
ويقول هل حر يبا ع كما يباع الادهم
أقصر فما انا فيه بد عا مثلما تتوهم
قد باعت الاسباط قب لى يوسفا وهمو وهمو
هذا واقسم بالتى يسرى اليها المتهم
والطائفين بها وهم شعث النواصى سهم
ما قمت ذاك الموقف الـ مخزى وعندى درهم
فاعذر اخاك وكف عنـ ـه ملام من لا يفهم

فان الاسباط الذين هم اخوة يوسف لم يبيعوا اخاهم يوسف عليه السلام بل القوه فى غيابة الجب ولعل هذه الفقرة ايضا من اكاذيب ابى زيد السروجى .

بديع الزمان

متفرقات

العلم ومستقبل الانسانية

بقلم برتراند روسل

لم يصبح العلم عاملا مؤثرا فى الحياة الانسانية إلا منذ نحو ثلثمائة سنة عندما اعتبره الفلكى جاليل أداة عملية .

وقد ظل العلم خلال النصف الاول من تلك الحقبة مقصورا على طائفة من العلماء فلم يكن له اثره فى تغيير آراء العامة او تهذيب عاداتهم ، فالثقافة العلمية لم تنتشر فى الحياة اليومية التى تحياها الجماهير الا منذ حوالى قرن ونصف من الزمان حيث حدث فى هذه الحقبة من التغيير فى نظام الجماعات وطرائق معيشتهم ما هو اعظم مما حدث منذ عهد المصريين القدماء .

ولقد كانت هذه الحقبة أملأ واحفل بالتطورات فى حياة الانسان من خمسة آلاف سنة من الثقافة غير العلمية .

ومن الخطأ ان نعتقد ان قوة العلم قد قاربت منتهاها لان للعلم مستقبلا فسيحا سيظل قرونا عديدة مصدرا لكثير من التطورات السريعة المتلاحقة ، وسيكون له فى عادات الانسان وآرائه وآماله اقوى الاثر واعظمه .

وقد اخذت النظرة القديمة عن العلم ، باعتباره معرفة ، تتضاءل وتتلاشى شيئا فشيئا لتفسح مكانا للنظرة الجديدة اليه باعتباره اداة لقهر الطبيعة.

ولا تزيد قدرة العلم ، من حيث انه وسيلة لمعرفة حقيقة الكون واسراره ، على قدرة الفن ، فعلى الرغم من انه ليس له قيمة ذاتية إلا ان قيمته العلمية تفوق قيمة الفن الذى يعنى بالمعنويات دون الماديات .

تلخيص وتعليق
طنطا — محمد السيد عمارة

سياسة القرآن

في تحريم الخمر

قال الله جل شأنه فى كتابه المجيد : « ومن ثمرات النخيل والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا . » وكان المسلمون يشربونها وهى حلال لهم ، ثم ان عمر ومعاذ ونفرا من الصحابة قالوا يا رسول الله افتنا فى الخمر ، فانها مذهبة للعقل سالبة للمال فنزل فيها قوله تعالى : «قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس »، فشربها قوم وتركها آخرون ، ثم دعا عبد الرحمن بن عوف ناسا منهم فشربوا وسكروا فقام بعضهم يصلى فقرأ قل يا ايها الكافرون اعبدوا ما تعبدون فنزلت « ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى » ، فقل من شربها ، ثم اجتمع قوم من الانصار وفيهم سعد ابن ابى وقاص فلما سكروا افتخروا وتناشدوا الاشعار حتى انشد سعد شعرا فيه هجاء للانصار فضربه انصارى ضربة تركت به اثرا ، فشكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر اللهم بين لنا فى الخمر بيانا شافيا فنزل قوله تعالى: « انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء فى الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون . » فقال عمر انتهينا يا رب . والحكمة فى وقوع التحريم على هذا الترتيب ان الله تعالى علم ان القوم قد كانوا الفوا شرب الخمر وكان انتفاعهم بذلك كثيرا فلو منعهم دفعة واحدة لشق ذلك عليهم فاستعمل سبحانه فى التحريم هذا الرفق وهذا التدريج ، وهو الحكيم الرحيم .

عزت حماد منصور

هل من سبيل

الى اصلاح حلوان ؟

لا نغالى اذا قلنا ان مدينة حلوان ينقصها الكثير من الاصلاحات الكمالية والجوهرية الضرورية لتضارع غيرها عن مدن القطر بقطع النظر عن مختلف مزاياها ومآثرها. وها قد مضى عليها ردح من الزمن لا يقل عن نصف قرن وهى مهملة متروكة بالرغم من تعدد الاشاعات لاصلاحها . وكنا لا نظن ولا يظن غيرنا ان ظرف الحرب سيعلى من قدرها ويشرف الايجارات فيها ، وتصبح حركة الاخذ والعطاء والبيع والشراء صفة ظاهرة فيها مما ادى الى رواج مرافقها العامة وازدياد ارباحها ومكاسبها . وبالرغم من ذلك فلا زالت سكتها الحديدية معتلة مختلة ، كما لا تزال مسألتا النور والمياه محل شكوى الجميع . والمنتزهات مهملة وتفتيش الصحة فى نوم عميق فلا مراقبة من الرؤساء ولا قيام ببعض الواجب من العمال فادى ذلك الى انتشار البعوض والناموس فى دورات المياه .

وناهيك بمشكلة المشاكل ورأس الداء واعنى بها مسألة المجارى التى لا يخفى خطرها على احد والتى قيل انها السبب الرئيسى فى نقل مصحة حلوان بعد ان ادت للمدينة خدمات جلى خلال ربع قرن كامل .

كما لا يفوتنا ان نلفت نظر ولاة الامور الى ضرورة القيام ببعض الاصلاحات الثانوية كجعل الحمامات الكبريتية فى متناول جميع الطبقات ، واتمام الاصلاحات فى العين الجديدة وتخفيض اجرة حمام السباحة . الى غير ذلك مما تكلمنا عنه كثيرا وفى كل مناسبة .

« ى . صدقى »

سكك حديد الحكومة المصرية

خط طنطا ـ المنصورة ـ دمياط
ودمياط ـ تفتيش كفر سعد ـ فارسكور البلد

يتشرف المدير العام باعلان الجمهور انه ابتداء من ١٥ مارس سنة ١٩٤٧ ستنفذ التعديلات الآتية:

١ — قطار الركاب رقم ٥١ (الذى يغادر طنطا فى الساعة ٨ر٥٠ الى دمياط) سيبرح المنصورة فى الساعة ١١ر١٠ بدلا من الساعة ١٢ر١٠ الى دمياط .

٢ — سيمتد مسير قطار الركاب رقم ٥٣ (الذى يغادر طنطا فى الساعة ١١ر٢٠ الى المنصورة) بين المنصورة ودمياط فيصل الى دمياط فى الساعة ١٤ر٥٠

٣ — سيبدأ مسير قطار الركاب رقم ٥٦ من دمياط فى الساعة ١٥ر٤٥ الى طنطا فيصلها فى الساعة ١٩ر٣٥ (موعده الحالى) .

٤ — سيسير دور علاوة بالعربة البخارية بين فارسكور البلد وتفتيش كفر سعد يغادر فارسكور البلد فى الساعة ١٢ر٢٠ الى تفتيش كفر سعد ويعود منها فى الساعة ١٢ر٤٥ الى فارسكور البلد .

٥ — ستعدل مواعيد دور العربة البخارية رقم ١٠ فيغادر فارسكور البلد فى الساعة ١٣ر٤٥ الى تفتيش كفر سعد ويعود منها بالدور رقم ١١ فى الساعة ١٤ر٣٨ الى فارسكور البلد .

٦ — سيلغى مسير دورى العربة البخارية رقم ١٢و١٣ بين تفتيش كفر سعد ودمياط وتعدل مواعيدها بين فارسكور البلد وتفتيش كفر سعد ، فيغادر الدور رقم ١٢ فارسكور البلد فى الساعة ١٥ر٥٠ الى تفتيش كفر سعد ويعود منها بالدور رقم ١٣ فى الساعة ١٦ر١٥ الى فارسكور البلد .

وذلك وفقا للمواعيد المبينة بالاعلانات بالمحطات

بنك مصر

شركة مساهمة مصرية

الميزانية العمومية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٦

الاصول

البيان	جنيه	مليم	جنيه	مليم
النقود بالصندوق وفى البنوك ولدى المراسلين	٣٠٦١٧٦٥٩	٢٥٨		
محفظة الاوراق المالية (يدخل فيها حصص التأسيس التى اشتراها البنك من الحكومة)	١٤١١٨٢٤٠	٥٦٢		
اوراق تجارية مخصومة	٨٤٧٧٦٠	٩٠٤		
سلف بتأمين اوراق مالية	٤٦٤٤١٨	١٠٠		
سلف بتأمين بضائع	٦٧٨٣٥٦٢	٦٥٢		
سلف بتأمين اوراق تجارية	٣٢١٨٧	٤٠١		
سلف بضمانات اخرى	١٩١٦٩٢٦	٦٥٥		
سلف صناعية وزراعية	١٢٢٢٩٨	٠٤٩		
اعتمادات مستندية	١٢٠٢٦٧٨	٣٢٨		
حسابات مدينة متنوعة	٥٦٢٤٣٥	٤٧٩		
اطيان وعقارات تحت التصريف	٥٤٩٩٠	٠٠٣		
املاك واثاث بعد خصم الاستهلاك	١٧٢٥٣٨	٨٨٥		
حسابات نظامية				
اوراق تجارية وذهب وغيره مودعة تأمينا وامانة . مدينون بخطابات ضمان . اسهم تأمين عضوية مجلس الادارة وخلافه			٤٩٠٧٧١٨	٧٩٠
	٥٦٨٩٥٦٩٦	٧٧٦	٤٩٠٧٧١٨	٧٩٠

الخصوم

البيان	جنيه	مليم	جنيه	مليم
رأس المال المصدر والمكتتب فيه				
٢٥٠٠٠٠ سهم قيمة كل منها اربعة جنيهات مصرية مدفوعة بالكامل	١٠٠٠٠٠٠	٠٠٠		
١٠٠٠ حصة تأسيس انشئت لصالح الحكومة المصرية بمقتضى القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٤١ الخاص بدعم البنك	للتذكر		١٠٠٠٠٠٠	٠٠٠
الاحتياطى القانونى			٢٧٠١٨٤	٣٦٢
الاحتياطى الخاص			٢٥٢٠٠٢٤	٥٦٦
الودائع والامانات لاجل			٢٩٩٥٠٩٢	١٠١
الحسابات الجارية للحكومة المصرية			١٨٦٠١١٤	٢٩٨
الحسابات الجارية للافراد والهيئات الاخرى			٤١١٠٢٤٥٥	١٧٢
صندوق التوفير			٤٢٨٨٢٣١	٦١٣
حسابات دائنة متنوعة			١٧٤٠٣١١	٦٧٠
البنوك والمراسلون			٢٨٣٣٢٤	٧٣٦
حساب الارباح والخسائر				
المرحل من سنة ١٩٤٥	٤١٤	٨١٥		
صافى الارباح عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٦ كالمبين بحساب الارباح والخسائر	٨٣٦٠٤٢	٤٤٣	٨٣٦٤٥٧	٢٥٨
حسابات نظامية:				
مودعو اوراق تجارية وذهب وغيره تأمينا وامانة خطابات ضمان تأمين عضوية مجلس الادارة وخلافه	٤٩٠٧٧١٨	٧٩٠		
	٤٩٠٧٧١٨	٧٩٠	٥٦٨٩٥٦٩٦	٧٧٦

لقد فحصنا الميزانية المبينة اعلاه وحصلنا على جميع البيانات والايضاحات التى طلبناها ، وانا اقرر ان هذه الميزانية قد اعدت بحيث تمثل - فى رأينا - تمثيلا صحيحا حقيقة الحالة المالية للبنك طبقا للبيانات والايضاحات التى قدمت لنا وكما يظهر من دفاتر البنك .

القاهرة فى ١٣ مارس سنة ١٩٤٧

هيوات وبريدسون ونيوبى
مراقبو حسابات

حساب الارباح والخسائر عن السنة المنتهية فى ٣١ ديسمبر سنة ١٩٤٦

منه

البيان	جنيه	مليم
المصروفات العمومية بما فى ذلك الاستهلاكات وغيرها	٥٧٠٩٢٥	٩٠٥
صافى ارباح السنة	٨٣٦٠٤٢	٤٤٣
	١٤٠٦٩٦٨	٣٤٨

له

البيان	جنيه	مليم
جملة الايرادات	١٤٠٦٩٦٨	٣٤٨
	١٤٠٦٩٦٨	٣٤٨

Année 26 — No 444 — Prix : 10 m/m. «L'Orient aux Orientaux» Le Caire — Vendredi 21 Mars 1947

LA TRIBUNE D'ORIENT

RÉDACTION - ADMINISTRATION
Place Khédive - Ismail
Immeuble Bahari. Bloc C.
TÉLÉPHONE : 56242
Directeur — Fondateur
ALY EL-GHAIATY

ORGANE ÉGYPTIEN INDÉPENDANT
Fondé à Genève en 1922 pour la défense des droits de l'Orient renaissant

ABONNEMENTS ANNUELS
EGYPTE . . . P.T. 100
ETRANGER . . . P.T. 200
Les abonnements se paient d'avance
Pour la publicité, s'adresser à l'Administration

أنباء الإسكندرية

ترام المدينة :

تنفس الجمهور الصعداء عندما صار ترام الاسكندرية تابعا لادارة النقل المشترك ، وتوقع الناس الاصلاح المنشود ، وفعلا بدأت الادارة بالاصلاحات والتجديدات . . . فاصبح الترام خاضعا لرقابة شديدة خصوصا فى الصباح الباكر حيث يقف مندوبو الادارة بين محطة واخرى يأمرون الركاب بالدخول فى جوف العربات ولو اقتضى الامر دفعهم دفعا بالايدى .

ثم يتأكد مندوبو المصلحة من ان هؤلاء بيدهم تذاكر وبهذا يقطعون من الركاب اثمن الوقت ويفوتون عليهم مواعيد اعمالهم . وهذا يتكرر بين محطة واخرى خصوصا بين ميادين محمد على واسماعيل ومحطة الرمل .

وقد لاحظت ان مفتشى الترام يأمرون الناس بدفع ثمن التذكرة قبل الركوب وهى احدى العجائب .

ولم تزد الادارة عدد العربات وصار الانسان ينتظر نصف الساعة او اكثر ثم يقبل الترام مزدحما فلا يجد فيه موضعا لقدم .

لقد جربنا عهود الشركات الاجنبية وبلدية الاسكندرية وادارة النقل فاذا بالحالة تتفاقم وتزداد سوءا ولا يجد الجمهور عونا ولا رعاية بل تذهب شكاياته ادراج الرياح .

مجلس النقل المشترك :

قرر مجلس ادارة النقل المشترك فى جلسته الاخيرة تعيين مكافأة اعضائه بجعلها ستمائة جنيه فى السنة لكل عضو فتكون هذه المكافأة بواقع خمسين جنيها عن كل جلسة للعضو ومائة جنيه للمشرف ، والف ومائتى جنيه لسعادة مدير السكك الحديدية بوصفه المشرف على ادارة النقل . كما قرر ايضا جعل هذا القرار نافذا من اول ابريل الماضى .

ومما يسترعى الانتباه ان المجلس لم ينعقد منذ حقبة طويلة كما انه شكل للمرة الاولى بوضعه الحالى منذ اقل من شهرين .

فهل يسلم المنطق والعقل بصرف مكافأة عن ستة اشهر لمجلس لم يشكل الا منذ شهرين ؟

نقابة مستخدمى وعمال الغاز :

يتبع هذه النقابة جميع عمال ومستخدمى شركات الغاز بالاسكندرية . وهذه الشركات مجتمعة تحاول ان تنال من النقابة بكل الوسائل ، وبعد محاولات انتهت بفوز هؤلاء الكادحين . واخيرا فكرت الشركات فى محاولة جديدة ، فأوعزت الى رئيس نقابة القاهرة واسمه عزيز مرقص افندى ، بالسفر الى الاسكندرية لضم عمال الاسكندرية الى نقابته .

فتم ذلك بالرغم من ان هذا العمل مخالف لقانون النقابات ، ومن ان هذا الرئيس القائم بهذا الدور الغريب لا يمكنه ان يتخلف عن عمله يوما واحدا الا باذن خاص من الشركة .

نقابة عمال بائعى الصحف :

تدعو النقابة جميع الباعة الموجودين بمدينة الاسكندرية والرمل سواء كانوا مشتركين بالنقابة او غير مشتركين الى الحضور لدار النقابة بشارع فؤاد الاول رقم ٧٩ يوم الاحد القادم ٢٣ مارس وذلك للتشاور فى حالتهم المادية والادبية . وسيلقى حضرة سكرتير النقابة بيانا عن بعض الامور الخاصة التى تهم الجميع . وستشرع النقابة فى صيف هذا العام فى توزيع زى خاص لجميع الاعضاء المشتركين بها . وقد بذل رئيسها الزميل محمد محمد الشيخ وزملاؤه اعضاء مجلس الادارة مجهودا كبيرا لدى ولاة الامر لوضع قاعدة تكفل لكل عامل حقه فنجح فى مسعاه مما الهج السنة الجميع بالثناء والتقدير .

نقابة النقل المشترك :

قابل حضرة رئيس النقابة يوم الاحد الماضى سعادة مدير الادارة بخصوص موضوع كادر العمال .

وقد وعدهم سعادته بصرف المبالغ لكل عامل طبقا للكادر . كما وعدهم سعادته باعادة المفصولين الى عملهم ، فى اقرب وقت .

وبهذه المناسبة نقول ان النقابة بلغ مجموع ما صرفته من اعانات خاصة لعمالها ابتداء من شهر نوفمبر سنة ١٩٤٦ لغاية مارس سنة ١٩٤٧ ستمائة جنيه . وهى تسير من نجاح الى نجاح بفضل همة رئيسها واعضائها وسهرهم على راحة العمال .

قضية حسن قناوى :

علم الرأى العام بالحكم الذى صدر من محكمة جنايات الاسكندرية فى الاسبوع الماضى ضد حسن قناوى بالعقوبة سبع سنوات عن قضية منصور وتبرئته من باقى التهم المنسوبة اليه . ونحن نتساءل عمن قتل هؤلاء الضحايا ؟

وامام تلك الحالة فان بوليس الاسكندرية يقع على عاتقه مسئولية البحث من جديد عن الجانى او الجناة الذين ارتكبوا جرائم القتل ، وتبديد الظلمات التى يتخبط فيها الرأى العام الذى من حقه ان يعرف المجرمين كما يعرف المقصرين .

بيان من السفارة الايرانية

« نشرت بعض الجرائد الصباحية خبرا عن المؤتمر العربى العام المزمع عقده بالقاهرة جاء فيه ان اللجنة التمهيدية للمؤتمر لا تزال تتلقى برقيات التأييد من نواحى العالم العربى المختلفة ، وان الشيخ عبد الله نجل الشيخ خزعل امير المحمرة السابق انتخب مندوبا لعربستان (الاهواز) لحضور المؤتمر المذكور مما يتبادر معه الى الذهن ان الاهواز التى يسمونها عربستان ضمن البلاد العربية . وحيث انه لا توجد فى ايران مقاطعة باسم عربستان وان الاهواز مدينة ضمن مقاطعة خوزستان الايرانية المعروفة التى يحاول بعض المغرضين تسميتها بعربستان ، فان السفارة الايرانية بمصر تبادر بتصحيح الخبر المذكور موجهة نظر الجرائد والمجلات العربية الموقرة الى ان الاسم الصحيح للمقاطعة التى ضمنها مدينة الاهواز وخرمشهر (المحمرة سابقا) هو خوزستان وليس عربستان كما يحاول البعض تسميتها بهذا الاسم .

وهى تؤمل تسميتها باسمها الحقيقى كما تؤكد السفارة ان الشيخ عبد الله نجل الشيخ خزعل ليست له اية صفة تخوله التحدث باسم خوزستان الايرانية . »

اسبوع السودان

نظرا للاهمية الحيوية لوحدة وادى النيل — مصر والسودان — من كل الوجوه وخاصة الاقتصادية والهندسية فقد قررت الشعبة المدنية لنقابة المهن الهندسية بمصر تنظيم سلسلة من المحاضرات يلقيها كبار المهندسين المختصين خلال الاسبوع الذى يبدأ فى ٤ ابريل وسوف تترجم هذه المحاضرات وتنشر فى امهات الجرائد الاوربية والامريكية . وسيقدم مجلس ادارة الشعبة المدنية حضرة صاحب السعادة عبد القوى احمد باشا وزير الاشغال السابق والمفتش العام للرى المصرى بالسودان سابقا لالقاء المحاضرة الافتتاحية عن :

« النيل رابطة بين مصر والسودان »

وذلك فى تمام الساعة الخامسة من يوم الجمعة ٤ ابريل بدار جمعية المهندسين الملكية رقم ٢٨ شارع الملكة نازلى بالقاهرة . والشعبة ترحب بكل من يرغب من ابناء الوادى فى سماع هذه المحاضرات .

اعلان

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات بوزارة الزراعة بالدقى لغاية ظهر يوم ٣ ابريل سنة ١٩٤٧ عن (١) توريد كراسى خيزران لادارة المخازن (٢) عملية دق بئر ارتوازية بمنطقة رفح وثمن النسخة من الشروط والمواصفات ٣٠ مليما بخلاف ٣٠ مليما اجرة البريد وذلك عن كل مناقصة .

٦٩٥٥

اعلان بيع

فى يوم الثلاثاء الموافق اول ابريل سنة ١٩٤٧ الساعة ٨ صباحا بناحية صنافير مركز قليوب سيباع علنا مواش وحاصلات زراعية موضحة بالمحضر ملك جلال مصطفى المغربى تنفيذا للحكم نمرة ٧٣ سنة ١٩٤٧ الموسكى وفاء لمبلغ ٤٩١ جنيها و ٦٥٠ مليما كطلب الاستاذ حسن سامى عن نفسه وبصفته وكيلا عن اخوته . فعلى راغب الشراء الحضور .

اقرءوا «الشاطر حسن»

بقلم سيد وهبى وكيل «منبر الشرق» فى طنطا

الثمن ٢٠ مليما

الانجليز يسلبونه

اراضى العرب فى فلسطين

تلقينا البرقيتين الآتيتين من طولكرم :

— ١ —

« اهالى قاقون التابعة لطولكرم والبالغ عدد سكانها ٢٥٠٠ عربى يتصرفون باراضى بصة قاقون ويزرعونها ويفلحونها وهى علاوة على ذلك المرعى الوحيد لمواشيهم منذ مئات السنين وقد بلغتنا الحكومة المحلية وجوب تسليمها للجنود المسرحين اليهود ومعنى ذلك الحكم بموت هذه الآلاف من النفوس العربية والقضاء على مواشى القرية برمتها . ان انتزاع هذه الاراضى العربية وتسليمها للمسرحين اليهود لن يتم الا على جثثنا فنستصرخ الضمير الانسانى للحيلولة دون وقوع هذه الكارثة وابقاء هذه الارض عربية كما كانت فى الماضى القريب والبعيد . »

— ٢ —

« لقريتنا قلنسوة طولكرم اراض مشاعه تبلغ مساحتها حوالى ٧٥٠ دونما وتسمى بالمشاع الغربى والمشاع الشرقى وقد تسجلت فى التسوية باسم فخامة المندوب السامى مؤقتا وقد اوصى قاضى التسوية انه عندما يتمكن اهل القرية من دفع بدل المثل يسجل المشاع عليهم وقد طالب اهل القرية اعفاءهم من بدل المثل لأن الأرض لهم وهم يزرعونها ويفلحونها من مئات السنين ولا يزالون بانتظار رد الحكومة على طلبهم . ان الحكومة رغم كل هذا قامت منذ سنوات بتشجير المشاع الغربى ومساحته حوالى ٣٤٢ دونما واليوم تطلع علينا بشىء جديد وهو تأجير المشاع الشرقى الذى تزيد مساحته على ٤٠٠ دونم للمسرحين اليهود . ان هذه الاراضى عربية من مخلفات الآباء والاجداد يتصرف فيها اهل القرية منذ الفتح الاسلامى وتسجيلها على المندوب السامى لا ينزع ملكيتها من اهلها العرب . اننا نستجير بكم ونستصرخ العالمين الاسلامى والعربى لانصافنا وحمايتنا لأن هذه الاعمال من متممات اجلائنا عن ارض المقدس . »

من راكب اتوبوس

الى عبود باشا

انا واحد من سكان شبرا الذين ضجوا من فظاظة عمال سياراتك الذين اصبحت غلظتهم لا تطاق ، وهم يقولون للركاب ان الواحد منهم يساوى فى نظر الشركة قرشا واحدا هو قيمة اجرة البريد التى يدفعها الشاكى ان كتب اليها . .

فان كان هذا كما يقولون فانى اعدك يا باشا مسئولا ، وسوف استشهد بشاهدين ان تكررت فظاظة عمالك وارفع الامر للقضاء ضدك انت وضد الشركة ، وسترى ياباشا ان كرامة الناس امام المحاكم ستكون اكثر مما يقوله عمالك .

وخذ الآن ملحوظة عن سائق الاتوبوس ٣٧ على خط شبرا فانه لم يقصر فى صباح السبت ١٥ مارس الجارى فى التطاول على احد الركاب ، وركاب « البريمو » بالذات .

كما ان الناس يتساءلون لماذا لا تركب انت احد الاتوبوسات لتذوق ما يذوقه سائر الناس من عمال سياراتك ؟

« راكب »

« وطنيتى »

ليبادر — مشكورا — كل من لم يشترك فى الطبعة الثالثة من كتاب « وطنيتى » الى اقتناء هذا السجل الوطنى التاريخى الفريد .

وهو يطلب من جميع المكتبات ، ومن مؤلفه صاحب « منبر الشرق » بالقاهرة . وثمنه ١٥ قرشا .

رسائل الأقاليم

لوكلائنا ومراسلينا فى انحاء البلاد

سيوة

١ — لم يكن ما علمناه ونشرناه فى العدد الماضى من « منبر الشرق » عن الغاء رحلة معالى وزير الدفاع الى سيوة صحيحا ، فلقد شرف معاليه الواحة بعد ظهر يوم السبت الماضى على متن الهواء ، وقد استقبلته سيوة استقبالا عظيما ، ورحب به جميع الموظفين ، وخطب بين يديه الخطباء . وقد شكر معاليه الجميع على حفاوتهم البالغة ، وتحدث عن هذه القطعة العزيزة من ارض الوطن وعن العهد الجديد الذى ستنعم فيه مصر بحريتها واستقلالها ، وعن سهر الحكومة على خدمة الشعب ، ورفع مستواه صحيا واقتصاديا وعلميا لا فرق بين اناس وآخرين ، ولا بين قطعة من الوطن واخرى ، وختم حديثه متمنيا لمصر وشعبها اطيب الامانى فى ظل صاحب العرش المفدى .

٢ — كان مقدرا ان يقضى معالى وزير الدفاع يومين كاملين بسيوة فى زيارة آثارها ومعالمها ولكن الدكتور الناقة بك رأى ان تقتصر على يوم واحد حرصا على صحة معاليه المجهدة . ولقد زار فى يوم الاحد المدرسة وقوة الحدود والمستشفى ومعمل وزارة الزراعة ، ومعبد آمون ، وعين الجوبة . ثم امتطى معاليه الطائرة فى الساعة الثالثة مساء مودعا بمثل ما قوبل به من الحفاوة والتكريم .

٣ — قررت وزارة المعارف نقل الاستاذ عبد العليم افندى بدوى المدرس بسيوة الى مدرسة خورشيد الاولية بمجلس مديرية البحيرة ، وهكذا يعود المبعد السياسى الى قواعده بعد عامين كاملين فى منفاه .

بنى سويف

— يبذل حضرة اليوزباشى احمد زكى خورشيد معاون البوليس جهودا موفقة فى محاربة الاشقياء والخطرين على الامن العام . فبلسان الاهلين بمديرية بنى سويف نقدم لحضرته آيات الشكر .

— نحن فى شهر مارس سنة ١٩٤٧ ولم تصرف للآن الدفعة الرابعة من الاقمشة الشعبية عن عام ١٩٤٦ فعسى ان يعمل المسئولون على معالجة هذه الحالة بلا تأخير .

قليوب

باسم اهالى مركز قليوب نطلب من رجال العدالة والامن والنظام ان يضربوا بايد من حديد على تلك العصابات وقطاع الطرق الذين نشروا الارهاب والفوضى فى قلوب المواطنين الابرياء فباتوا يخشون المسير بعد الساعة الثامنة مساء من جراء البلاء الذى انقض عليهم انقضاض الصاعقة فتركتهم حائرين مذهولين .

طنطا

— حدثت اختلافات حزبية شديدة بين طلبة المعاهد الدينية ، فقامت مشاجرات عنيفة استعملت فيها العصى والخناجر .

— ستقام اليوم (الجمعة) حفلة مصارعة كبرى بين فريق الغربية وفريق سوريا على ارض نادى الاخوان المسلمين .

— نلفت نظر حضرة مدير مصلحة التنظيم الى ضرورة رصف شارع نادى السكة الحديدية .

سبك الضحاك

— رأى حضرة الاستاذ احمد افندى كامل ضابط نقطة سبك الضحاك ان حوادث اختلال الامن قد كثرت فاخذ يطوف ليلا ونهارا على بلاد النقطة لتفقد الحالة ووضع الخطط الكفيلة بصيانة الامن ، وقد ادى ذلك الى هبوط نسبة تلك الحوادث وبات الاهالى وهم آمنون على انفسهم واموالهم من عبث العابثين واجرام المجرمين .

السويس

— حبذا لو فكر اولو الامر فى العمل على ايجاد بوليس آداب فى المدينة للضرب على ايدى المستهترين بالاخلاق .

— استحضرت شركة شل جهازا للكشف على العمال بالاشعة . ويرجع الفضل فى ذلك الى حضرة حكيمباشى الشركة ، فله اجزل الشكر .

— عمد بعض المارة الى التحرش باحدى السيدات . وكم كان عجبه وخجله حين اتضح له انها ابنة عمه .

— يلبس بعض طلبة المدرسة البحرية ببور توفيق القبعات فى الوقت الذى نطالب فيه بالتحرر من كل ما هو اجنبى .

— عثر جنديان من قوة بلوك نظام السويس يوم السبت الماضى على جسم بيضاوى صغير ملقى على الارض امام مدخل ديوان المحافظة فتناوله احدهما ليتعرف عليه فاذا هى قنبلة صغيرة انفجرت فى يد الاول فاصابته اصابة شديدة كما اصابت الثانى فى وجهه اصابات طفيفة ونقلا الى المستشفى لعلاجهما .

وكلاء

اعتمدنا حضرة سيد افندى وهبى وكيلا عن « منبر الشرق » فى طنطا (٦١ شارع نادى السكة الحديد) ، وحضرة عبد الحميد افندى سيد عبد الجواد فى بنى سويف (٣٩ شارع محفوظ) وحضرة جرجس افندى رياض عبد الملك فى قليوب البلد (درب حشاد) .

تصدر هذه الجريدة فى مواعيدها كل اسبوع بدقة وانتظام . فاذا سأل سائل عنها بائعا واجابه بانها لم تصدر ، فلا يصدقه وليسأل بائعا سواه فربما وجدها معه .

محكمة الازبكية الجزئية الوطنية
اعلان بيع عقار نشرة خامسة
فى القضية رقم ٣٤٩٦ سنة ١٩٤٢

انه فى يوم الخميس ١٧ ابريل سنة ١٩٤٧ الساعة ٨ افرنكى صباحا وما بعدها اذا لزم الحال بسراى المحكمة سيباع علنا العقار الآتى بيانه ملك محمد محمد حسين وفاطمة محمد حسين وبهيه محمد حسين المقيمون بحارة القسيس ن ٦ بارض الطويل قسم شبرا مصر كطلب الست نبوية حسين حسن المقيمة بعزبة حسنى بالشرابية قسم شبرا — وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٢ / ٩ سنة ١٩٤٥ والمسجل بمحكمة مصر الابتدائية الوطنية فى ٤ / ٩ / ١٩٤٥ تحت ن ٥٢٤ سنة ١٩٤٥ تسجيلات وفاء لمبلغ ... ج و ٣٣٢ م وثمن اساسى قدره ١٢ ج و ٨٠٠ م بعد تخفيض الخمس اخيرا بجلسة ١٦ / ١ / ١٩٤٧ هذا بخلاف المصاريف .

بيان العقار

٣ ط ثلاثة قراريط من كامل ارض وبناء المنزل ن ٦ بحارة القسيس بحوض ن ٢٠ بالشماشرجى بارض الطويل شياخة جزيرة بدران بجزيرة بدران مركز ضواحى مصر مديرية القليوبية قسم شبرا محافظة مصر شياخة الشماشرجى البالغ مساحته ٧٦ مترا مربعا ومحدود بحدود اربع

الحد البحرى — جندى ابراهيم وطوله ١٢٫٦٥ مترا — الحد القبلى — حسين شعبان وطوله ١٣٫١٥ مترا — الحد الشرقى — نبوية عبد الرحيم وطوله ٥٫٨٥ متر — الحد الغربى حارة القسيس وطوله ٥٫٩٦ مترا .

فعلى راغب الشراء الحضور .